

المجلس 3 من شرح)كتاب التوحيد(| برنامج مهمات العلم

0441 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسير للعلم به اصولا ومهمات واشهد ان لا اله الا الله

حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا - 00:00:02

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم وبارك على محمد وعلى آل

محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد - 00:00:22

حدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم. باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى

عبدالله بن عمر عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله - 00:00:42

صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن بالرحمة رحمة المعلمين

بالمتعلمين. في تبليغهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق - 00:01:02

برحمتهم ايقافهم على مهمات العلم. باقراء اصول المتون وتبيين مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية يستفتح بذلك المبتدئون تلقيهم

ويجد فيه المتوسطون ما يذكروهم ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم وهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب الرابع من

برنامج مهمات العلم في السنة العاشرة - 00:01:22

اربعين واربعمئة والف. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة اعرابي في القرن الثاني

عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومئتين والف - 00:01:52

وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله باب الشفاعة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف

الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:02:12

اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا عيبا يا رب العالمين. وباسنادكم حفظكم الله تعالى يا شيخ الاسلام محمد بن

عبد الوهاب رحمه الله انه قال في كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد باب - 00:02:32

تفاع مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد. بيان برهان اخر من براهين التوحيد. وهو ملك الله الشفاعة وهو ملك الله

الشفاعة فهو المستحق للعبادة. لانه يملكها. فهو المستحق للعبادة لانه يملكها - 00:02:52

وغيره لا يملك من الشفاعة شيئا الا باذنه. فغيره لا يملك من الشفاعة شيئا الا باذنه ليه؟ فلا يصلح ان يكون معبودا. فلا يصلح ان يكون

معبودا والشفاعة شرعا سؤال الشافع الله حصول نفع للمشروع له. سؤال الشافع الله حصول نفع - 00:03:23

للمشفوع له. قال رحمه الله وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشر الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع. وقوله قل

لله الشفاعة جميعا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغني - 00:03:56

شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. وقوله لزعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في

الارض وما لهم فيهما امن شرك وما له منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - 00:04:26

قال ابو العباس رحمه الله نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون فنفى ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عوناً لله ولم

يبيح الا الشفاعة. فبين انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب. كما قال ولا يشفع - 00:04:56

الا لما ارتضى. فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتفية يوم القيامة. كما نفاها القرآن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال - [00:05:16](#)

يرفع رأسك وقل اسمع وسل تعطى واشفع تشفع. وقال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكونوا لمن - [00:05:36](#)

بالله وحقيقته ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفاها القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا اثبت - [00:05:56](#)

بأذنه في مواضع. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص. انتهى كلامه رحمه الله ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - [00:06:16](#)

وادر به الذين يخافون. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع نفيا لوجود شفيع يشفع من دون الله. نفيا لوجود شفيع يشفع من دون الله - [00:06:36](#)

فتقع شفاعته بغير اذنه. فتقع شفاعته بغير اذنه. فانه لا يشفع احد الا بأذنه فانه لا يشفع احد الا بأذنه. كما قال ما من شفيع الا من بعد اذنه. كما - [00:06:59](#)

فقال ما من شفيع الا من بعد اذنه. والدليل الثاني قوله تعالى قل لله الشفاعة جميعا ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله لله الشفاعة احدهما في قوله لله الشفاعة اي له ملكها اي له ملكها. وتقديم الجاد والمجور - [00:07:19](#)

لافادة الحصر وتقديم الجار والمجور لافادة الحصر فالشفاعة ملكه سبحانه تعالى وحده والاخر في قوله جميعا تأكيدا لاحاطة الله سبحانه وتعالى بافراد الشفاعة كلها. تأكيدا لاحاطة ملكه سبحانه بافراد الشفاعة - [00:07:50](#)

كلها وانه لا يكون شيء منها ملكا لغير الله تعالى. والدليل الثالث قوله تعالى من هذا الذي يشفع عنده الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا بأذنه بعد نفي وقوع الشفاعة من غيره. بعد نفي وقوع الشفاعة من غيره. فلا احد فلا احد - [00:08:20](#)

يشفع عند الله الا بأذن الله. فلا احد يشفع عند الله الا بأذن الله. لان الشفاعة ملكه سبحانه وتعالى. والدليل الرابع قوله تعالى وكم من ملك في السماوات اية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اتغني شفاعتي - [00:08:50](#)

شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. فجعل شفاعة وملائكته المقربين معلقة بأذنه سبحانه ورضاه. فجعل شفاعة ملائكته مقربين معلقة بأذنه ورضاه. فلا يشفع احد الا بهما. لان الشفاعة - [00:09:20](#)

ملكه سبحانه فلا يشفع احد الا بهما لان الشفاعة ملكه سبحانه. والدليل الخامس قوله وتعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله الاية والتي بعدها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا - [00:09:50](#)

الشفاعة عنده الا لمن اذن له. فنفي سبحانه حصول الشفاعة عند الله الا بما اذن به الله. فنفي سبحانه حصول نفع الشفاعة عند الله الا بأذن سبحانه لانه هو الذي يملكها واذا كان هو الذي يملكها فهو المستحق ان يكون - [00:10:20](#)

معبودا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الايات الثانية صفة الشفاعة المنفية الثالثة صفة الشفاعة الله الثانية صفة الشفاعة المنفية اي الخالية من اذن الله ورضاه. اي - [00:10:50](#)

الخالية من اذن الله ورضاه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة قوله رحمه الله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة اي المقترنة باذن الله ورضاه. اي المقترنة - [00:11:13](#)

بأذن الله ورضاه. الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود. الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن له شفع. السادسة من اسعد الناس بها - [00:11:33](#)

السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله الثامنة بيان حقيقتها. قال المصنف رحمه الله باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت. مقصود الترجمة بيان برهان اخر من التوحيد بيان برهان اخر من براهين التوحيد. وهو خلوص ملك الشفاعة لله - [00:11:53](#)

خلوص ملك الشفاعة لله فلا يشاركه فيها احد. فلا يشاركه فيها احد فالفرق بين هذه الترجمة وسابقتها فالفارق بين هذه الترجمة

وسابقتها ان ترجمة السابقة في اثبات ملك الله الشفاعة. ان الترجمة السابقة في اثبات ملك - [00:12:23](#)

لله الشفاعة وهذه الترجمة في دفع توهم مشاركته مشاركة غيره ملكها هذه الترجمة في دفع توهم مشاركة غيره ملكها. فلا يشاركه

احد في ملك الشفاعة. فالترجمة السابقة من باب الاثبات. فالترجمة السابقة من باب الاثبات - [00:12:53](#)

وهذه الترجمة من باب النفي. وهذه الترجمة من باب النفي ومجموعهما يقدر بغيرنا لا يقدر بقولنا ومجموعهما يقدر بقولنا لا يملك

الشفاعة الا الله. لا يملك الشفاعة الا الله فالنفي في هذه الترجمة والاثبات في الترجمة السابقة. فالنفي في هذه الترجمة. والاثبات -

[00:13:23](#)

في الترجمة السابقة. وهذا ابلغ في تقرير استحقاق الله العباد. وهذا ابلغ في استحقاق الله العباد. وانها لا تصلح لاحد من الشفعاء

الذين يسألون الشفاعة. هم احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه انه قال لما حضرت ابا طالب للوفاة

جاءه رسول الله - [00:13:59](#)

صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن ابي امية وابو جهل فقال له يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. فقال له اتغضب

عن ملة عبدالمطلب؟ فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:30](#)

فاعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبدالمطلب وابى ان يقول لا اله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم

انهى عنك. فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا - [00:14:50](#)

ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء شاء. ذكر المصنف رحمه الله لتقرير

مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى - [00:15:10](#)

لأنك لا تهدي من احببت ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انك لا من احببت خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم بعدم ملكه هداية

من احب في الدنيا. في عدم ملكه هداية من احب في الدنيا - [00:15:30](#)

فاذا كان لا يملك لهم شيئا في الدنيا التي هي دار الاملاك فانه لا يملك لهم من الله شيئا في الآخرة. فاذا كان لا يملك لهم شيئا في الدنيا

وهي دار الاملاك فهو لا يملك لهم شيئا - [00:15:57](#)

ان في الآخرة الا ما ملكه الله سبحانه وتعالى اياه. الا ما ملكه الله سبحانه وتعالى اياه واذا كان هذا في حق النبي صلى الله عليه وسلم

فهو في غيره اولى. واذا كان - [00:16:17](#)

هذا في حق النبي صلى الله عليه وسلم فهو في غيره او لا. فملك الشفاعة خالص لا لا يشاركه فيه سواه. فملك الشفاعة خالص لله. لا

يشاركه فيه سواه الدليل والثاني حديث المسيب بن حزم رضي الله عنه والد سعيد. حديث المسيب بن حزم رضي الله عنه -

[00:16:37](#)

خالد سعيد انه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصوده الترجمة في كون القصة المذكورة سبب

نزول قوله تعالى انك لا تهدي من احببت. في كون القصة - [00:17:07](#)

سبب نزول قوله تعالى انك لا تهدي من احببت. خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم مع حرصه على هداية عمه ابي طالب. فاذا كان النبي

صلى الله عليه وسلم لم يملك هدايته وان ينفعه بذلك في الدنيا فهو احرى الا يملك - [00:17:30](#)

له من دون الله شيئا في الآخرة الا ما ملكه الله سبحانه وتعالى له. فملك الشفاعة كل خاص بالله سبحانه وتعالى وحده. واختصاصه

بهذا الملك موجب عبادته وانه مستحق للعبادة وان غيره لا يستحق العبادة لانه لا يملك من الشفاعة شيئا - [00:18:00](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهديك لمن يشاء. الاية الثانية تفسير

قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين - [00:18:30](#)

ولو كانوا اولي قربي من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. الاية الثالثة وهي المسألة كبيرة تفسير قوله قل لا اله الا الله بخلاف ما

عليه من يدعي العلم. الرابعة ان ابا جهل ومن معه - [00:18:50](#)

يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا اله الا الله فقبح الله من ابو جهل منه باصل الاسلام رحمه الله الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي - [00:19:10](#)

صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا اله الا الله اي انه لا يريد منه مجرد اللفظ اي انه لا يريد منه مجرد اللفظ. بل يريد منه قولاً يقارنه - [00:19:30](#)

اعتقاد بمعناها والعمل بمقتضاها. بل يريد منه قولاً يقارنه اعتقاد معناها والعمل بمقتضاها وقد عقل هذا ابو جهل واضرابه من المشركين. وقد عقل هذا ابو جهل من المشركين. فامتنعوا من ذلك وقالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ وقالوا - [00:19:50](#)

جعل الالهة الها واحدا. ان هذا لشيء عجاب. فادركوا ان المراد من قولها ان هنا مقرونا بالاعتقاد بمعناها والعمل بمقتضاها. فامتنعوا من قولها. وقوله رحمه الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام تعريض ببعض المتأخرين - [00:20:20](#)

الزاعمين ان مجرد اللفظ يكفي. تعريض ببعض المتأخرين. الزاعمين ان مجرد اللفظ يكفي وان من قال لا اله الا الله ثبت اسلامه ولو جاء بما يناقضها ثبت اسلامه ولو جاء بما يناقضها. فكان ابو جهل اعلم بالمراد بلا اله الا الله - [00:20:50](#)

منهم اذ عقل ان المراد ان يقولها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضاها. فلا يجعل من عبادة شيئا لغير الله. وهؤلاء يقولون لا اله الا الله ويجعلون شيئا من عبادتهم لغير - [00:21:20](#)

فالاولون امتنعوا عنها لفظاً ومعنى. فالمشركون الاولون امتنعوا عنها لفظاً ومعنى والمشركون المتأخرون فيهم من اقر بلفظها وامتنع عن معناها. فيهم من اقر بلفظها وامتنع عن معناها. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومبالغته في اسلام عمه. السادسة الرد - [00:21:40](#)

وعلى من زعم اسلام عبدالمطلب واسلافه. السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له. بل نهي عن ذلك الثامنة مضرة اصحاب السوء على الانسان. التاسعة مضرات تعظيم الاسلاف والاكابر العاشرة. قوله - [00:22:16](#)

التاسعة مضرة تعظيم الاسلاف والاكابر. اي اذا جعل قولهم حجة عند التنازع. اي اذا جعل قولهم حجة عند التنازع دون الرجوع الى قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:22:36](#)

دون الرجوع الى قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. العاشرة الشبهة للمبطلين ففي ذلك الاستدلال ابي جهل بذلك. الحادية عشرة. الشاهد لكون الاعمال بالخواتيم لانه لو قالها لنفع - [00:22:56](#)

الثانية عشرة التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين. لان في القصة انهم لم يجادلوه الا بها مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره. فلاجل عظمتها ووضوحها عندهم اقتصرنا عليها - [00:23:16](#)

قال المصنف رحمه الله باب ما جاء ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين مقصود الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد. بيان سبب بيان سبب - [00:23:36](#)

وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد. وهو الغلو في الصالحين. وهو الغلو في الصالحين. اي مجاوزة الحد فيما يجب له. اي مجاوزة الحد في ما يجب له والصالح له قدر عند الله وعند خلقه. فالصالح له قدر عند الله - [00:23:59](#)

وعند خلقه ويؤول الامر ببعض الناس الى رفعه فوق قدره. ويؤول الامر ببعض الناس الى رفعه فوق قدره وقدره فيغلون فيه حتى يعبد من دون الله. فيغلون فيه حتى يعبد من دون الله. نعم - [00:24:29](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم في الصحيح عن ابن رضي الله عنهما في قوله تعالى وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ولا - [00:24:54](#)

يغوث ويعوق وبسرى. قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصاباً وسموها باسمائهم. ففعلوا ولم تعبد. حتى اذا هلك - [00:25:15](#)

اولئك ونسي العلم عبدك. وقال ابن القيم رحمه الله قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا لهم ثم طال عليهم الامد فاعبدوهم. وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقروني - [00:25:35](#)

كما اطوت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجته. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى - [00:25:55](#)

الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلثا. ذكر المصنف رحمه الله عليك مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلوا - [00:26:15](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلوا نهيا لهم عن الغلو. نهيا لهم عن الغلو والغلو الذي وقعوا فيه هو غلوهم في الصالحين. والغلو الذي وقعوا فيه هو غلوهم في الصالحين. فانهم قالوا عزيز ابن الله. فانهم قالوا عزيز ابن الله. وقالوا - [00:26:44](#)

المسيح ابن الله وقالوا المسيح ابن الله. وقالوا ان الله ثالث ثلاثة. وقالوا ان الله ثالث ثلاثة فغلوا في الصالحين ورفعوهم فوق قدرهم. فغلوا في الصالحين ورفعوهم فوق حتى وقعوا في الشرك فعبدوهم من دون الله سبحانه وتعالى - [00:27:14](#)

فكان سبب وقوعهم في الشرك الغلو في الصالحين. فكان سبب وقوع وقوعهم في الشرك في الصالحين والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال في قوله تعالى قالوا لا تدعن الهتك. قال هذه اسماء رجال صالحين. الحديث رواه البخاري - [00:27:42](#)

دلالته على مقصود الترجمة في قوله وقالوا لا تذر الهتك مع بيان هذه الالهة وانهم الرجال الصالحون في قوم نوح وانهم الرجال الصالحون في قوم نوح وهم وسواع ويغوص ويعوق ونس. فكان هؤلاء رجالا صالحين في قوم نوح - [00:28:12](#)

فرفعوهم فوق رتبته حتى وقعوا في الشرك. ومجموع الاثار الواردة في غلوهم تبين انه وقع منهم على مرتبتين. ومجموع الاثار الواردة في غلوهم انه وقع منهم على مرتبتين. الاولى العكوف على قبورهم. العكوف على قبورهم - [00:28:44](#)

اي الاقامة عنده. العكوف على قبورهم. اي الاقامة عندها. لعبادة الله سبحانه تعالى لعبادة الله سبحانه وتعالى. فغلوا فيهم وجعلوا مواضع دفنهم لعبادة الله فغلوا فيهم وجعلوا مواضع دفنهم موضعا لعبادة الله - [00:29:14](#)

تعظيما له تعظيما لهم بسرمان البركة منهم بسرمان البركة منهم والآخر تصوير صورهم تصوير تماثيلا. وعبادتهم من دون الله. تصوير صورهم تماثيلا وعبادتهم من دون الله. فغلوا في التعلق بهم باستحضار صورهم - [00:29:44](#)

عليها تماثل فغلوا في التعلق بهم باستحضار صورهم. وجعلها تماثيلا ثم عبدها من دون الله سبحانه وتعالى لما طال عليهم الامل. فافضى غلوهم في صالحهم الى الوقوع في الشرك. فكان سبب وقوعهم في الشرك هو غلوهم في الصالحين. والدليل الثالث هو حديث - [00:30:16](#)

عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى. الحديث اخرجته اي في الصحيحين وهو عند مسلم باصه لا بلفظه. وهو عند مسلم باصل - [00:30:46](#)

الا بلفظه فيقال في مثله متفق عليه واللفظ للبخاري. فيقال في مثله متفق عليه افضل البخاري واصله عند مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كما اطرت ابن مريم كما اطرت النصارى ابن مريم اي في قولهم عيسى ابن الله. اي في قولهم - [00:31:06](#)

عيسى ابن الله وجعلهم اياه الها يعبدونه من دونه. وجعلهم اياه اله ان يعبدونه فغلوا فيه بالاطراء حتى وقعوا في الشيء فغلوا فيه بالاطراء حتى وقعوا فيه بالشرك. والاطراء هو مجاوزة الحد في المدح. والاضرار - [00:31:36](#)

هو مجاوزة الحد في المدح بالكذب فيه. فقوله صلى الله او عليه وسلم نهى عن ذلك. فقوله صلى الله عليه وسلم لا تقروني نهى عن ذلك لباب الغلو فيه سدا لباب الغلو فيه المفضي الى الوقوع في الشرك - [00:32:03](#)

مفضي الى الوقوع في الشرك. فالحديث في النهي عن الاطراء. لا في النهي عن المدي فالحديث في النهي عن الاطراء لا في النهي عن المدح. فان الله مدح نبيه صلى الله - [00:32:33](#)

عليه وسلم ومدح النبي صلى الله عليه وسلم نفسه بالحق ومدحه اصحابه رضي الله عنهم ثم من بعده الى يومنا هذا فمدح النبي صلى الله عليه وسلم مأذون به غير منهى عنه. والمنهي عنه هو الاطراء - [00:32:53](#)

بمجاوزة الحد فيه لانه يفضي الى الوقوع في الشرك بالله. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو. الحديث اخرجته - [00:33:13](#)

وابن ماجة واسناده صحيح. وبيض المصنف لراوييه من الصحابة. وبيض المصنف لروييه من الصحابة اي ترك له بياضا ليلحق فيه. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم -

[00:33:33](#)

اياكم والغلو في قوله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانه نهى عن الغلو كله فانه نهى عن الغلو كله. ومن جملته النهي عن الغلو في الصالحين. ومن جملته النهي عن الغلو في الصالحين. الذي عرف بطريق الشرع انه يفضي الى الشرك. الذي عرف بطريق الشرك -

[00:34:04](#)

انه يفضي الى الشرك. والآخر في قوله فانما اهلك الذين فانما اهلك من كان قبلك الغلوب. والثاني في قوله انما اهلك من كان قبلكم الغلو. اي انما اخرجهم عن دينهم - [00:34:34](#)

غلوهم اي انما اخرجهم عن دينهم غلوهم فهلكوا هلاكا عظيما. فهلكوه ولكن عظيما وكان غلوهم هو رفعهم الصالحين فوق رتبته. وكان غلوهم هو رفعهم صالحين فوق رتبته حتى وقعوا في الشرك. حتى وقعوا في الشرك. فالغلو في الصالحين - [00:34:54](#)

الشرك والذين قبلنا يراد بهم في هذا الحديث من اليهود والنصارى ايش تارة لليهود والنصارى وتارة الروم وفرس. طيب كيف نفرق بينهم؟ اي من قاله؟ والجواب ان المراد بمن قبلنا في الحديث - [00:35:24](#)

والنصارى فهذا يقع مرادا تارة في احاديثه. ويقع تارة اخرى مرادا بمن قبلنا الروم والنصارى. وطريق الفصل بينهما ان ما تعلق بالامور الدينية فالمراد فيه لمن قبلنا اليهود والنصارى. ان ما تعلق بالامور الدينية فالمراد فيه بمن قبلنا اليهود والنصارى - [00:35:44](#)

وماتعلق بالامور الدنيوية فالمراد فيه بمن قبلنا الروم وفرس. وما تعلق بالامور الدنيوية فالمراد فيه بمن قبلنا الروم وفرس. ذكره ابو الفضل ابن حجر في فتح الباري. والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك

المتنطع ودلالته - [00:36:14](#)

وعلى مقصود الترجمة في اخباره صلى الله عليه وسلم عن هلاك المتنطعين في اخباره صلى الله عليه وسلم عن هلاك المتنطعين. والمتنطعون هم الواقعون في الغلو. والمتنطعون هم الواقعون هنا في الغلو ومن اعظم غلوهم الغلو في الصالحين. ومن اعظم غلوهم

الغلو في - [00:36:44](#)

وجعله النبي صلى الله عليه وسلم سببا للهلاك لانه يفضي الى الاشراك. وجعله النبي صلى الله عليه وسلم سببا للهلاك لانه يفضي الى الاشراك. احسن الله اليكم قال رحمه الله في - [00:37:14](#)

مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين له غربة الاسلام ورأى من قدرة الله به للقلوب العجب. الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض انه بشبهة الصالحين. الثالثة معرفة اول - [00:37:34](#)

شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم؟ الرابعة قبول البدعة مع كون الشرائع والفطر ترددها الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل. فالاول محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل - [00:37:54](#)

اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا. فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيرة. السادسة تفسير الآية التي في سورة نوح السابعة جبرية الادمي في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد. الثامنة ان فيه شاهدا لما نقب - [00:38:14](#)

السلف ان البدعة سبب الكفر. التاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة. ولو حسن قصد العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه. الحادية عشرة العكوف عند القبر لاجل عمل صالح. قوله رحمه الله الحادية عشرة مضررة العكوف على

القبر - [00:38:34](#)

لاجل عمل صالح وهو الشوق الى العباداة. وهو الشوق الى العباداة فان قوم نوح ابتد غلوهم باقامتهم عند قبور صالحهم. فان قوم نوح ابتد غلوهم باقامتهم عند قبور صالحهم. فجرهم ذلك - [00:39:04](#)

الى طلب تمثيل صورهم فجرهم ذلك الى طلب تمثيل صورهم فجعلوا لهم تماثيل ثم عبدوهم من دون الله فجعلوا لهم تماثيل ثم عبدوهم من دون الله كان الحامل لهم على الاقامة عند قبورهم ان يشتاقوا الى عبادة الله اذا تذكره - [00:39:33](#)

انا الحامل لهم على الإقامة عند قبورهم ان يشاقوا الى عبادة الله اذا ذكروه. فانتهى الامر الى ان عبدوهم من دون الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية عشرة معرفة النهي عن التماثيل - [00:40:02](#)

والحكمة في ازالته الثالثة عشرة معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب قراءتهم اياها في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى الكلام وكونه - [00:40:22](#)

الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقدوا ان فعل قوم نوح هو افضل العبادات. واعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله عنه هو الكفر المبيح للدم والمال. الخامسة عشرة التصريح انهم لم يريدوا الا الشفاعة - [00:40:42](#)

السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك السابعة رحمه الله السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك اي العلماء بحالهم. لا العلماء بامر الله - [00:41:02](#)

اي العلماء بحالهم لا العلماء بامر الله. فان اولئك كانوا يعلمون اخبار اولئك الصالحين فان اولئك كانوا يعلمون اخبار اولئك الصالحين. ولهم قدرة على تمكين صورهم بحفظ اوصافهم ولهم قدرة على تمثيل صورهم بحفظ اوصافهم. فنقلوها - [00:41:22](#)

الى غيرهم حتى جعلوا لهم تماثيل على صورهم. فنقلوها الى غيرهم حتى جعلوا لهم تماثيل على صورهم ثم عبدت من دون الله سبحانه وتعالى. ولم يكن لهم علم كامل ولم يكن لهم - [00:41:52](#)

علم كامل بامر الله والا لامتنعوا عما يؤدي الى الشرك والا لامتنعوا عما يؤدي الى الشرك السابعة عشرة البيان العظيم في قوله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فصلوات الله - [00:42:12](#)

وسلامه عليه على ان بلغ البلاغ المبين. الثامنة عشرة. نصيحته صلى الله عليه وسلم ايانا بهلاك متنطع التاسعة عشرة التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم. ففيها بيان معرفة قدر وجوده - [00:42:32](#)

ومضرة فقده. قوله رحمه الله التاسعة عشرة التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم. ففيها بيان معرفة قدر وجوده ومضرة فقده. اي قدر وجود العلم لانه يدعو الى التوحيد اي - [00:42:52](#)

قدر وجود العلم لانه يدعو الى التوحيد. ومضرة فقده ومضرة فقده لانه يوقع في الشرك لانه يوقع في الشرك فاذا فقد العلم ونسي في الناس عبدوا غير الله سبحانه وتعالى. العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء. قوله رحمه الله - [00:43:12](#)

ان سبب فقد العلم موت العلماء. فالعبرة بوجود العلم بقاء العلماء الكتب فالعبرة بوجود العلم بقاء العلماء لا الكتب فانه اذا فقد العلماء لم تغن الكتب شيئا فانه اذا فقد العلماء لم تغني الكتب شيئا. فاصل التلقي الشرعي للعلم هو الاخذ - [00:43:42](#)

عن العلماء فالاصل الشرعي لتلقي العلم هو الاخذ للعلماء. فاذا فقدوا فقد العلم وان بقيت الكتب فان فقدوا فقد العلم وان بقيت الكتب. كما اتفق لبني اسرائيل كما لبني اسرائيل فانهم ضلوا مع وجود الكتب الالهية فانهم ضلوا مع - [00:44:12](#)

الكتب الالهية فيهم. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ مقصود الترجمة ابطال عبادة غير الله - [00:44:42](#)

مقصود الترجمة ابطال عبادة غير الله. بابطال عبادة الله عند قبور الصالحين. بابطال عبادة الله عند قبور الصالحين. لما جاء فيها من التغليظ. لما جاء فيها من التغليظ لانها توقع في عبادة غير الله. لانها توقع في عبادة غير الله - [00:45:05](#)

تغليظ هو النهي المؤكد والتغليظ هو النهي المؤكد فجاء من تعظيم النهي عن عبادة الله سبحانه وتعالى عند قبول الصالحين ما جاء لان وقوع ذلك في الناس يفضي الى الشرك. فاذا قصد عبادة اذا قصدت عبادة الله عند قبول اولئك الصالحين - [00:45:35](#)

وقع الناس في الشرك فعبدوا اولئك الصالحين من دون الله. قال قال رحمه الله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من - [00:46:05](#)

فقال صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل. ولهما - [00:46:25](#)

رضي الله عنها انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه اذا اغتم بها كشفها فقال وهو

كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما - 00:46:45

صنعوا ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اخرجا. ولمسلم عن جند ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي من - 00:47:05

منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان كان

قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور - 00:47:25

ومساجد فاني انهاكم عن ذلك. فقد نهى عنه صلى الله عليه وسلم في اخر حياته. ثم انه لعنه في من فعله والصلاة عندها من ذلك وان

لم يبنى مسجد. وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا. فان الصحابة - 00:47:45

متى لم يكونوا ليبينوا حول قبره مسجدا وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما

قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود - 00:48:05

رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. رواه ابو حاتم في صحيحه.

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل - 00:48:25

الاول حديث عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حديث متفق عليه ودلالته على مقصود

الترجمة في قوله اولئك شرار الخلق عند الله - 00:48:45

اولئك شرار الخلق عند الله. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اولئك بما فعلوه من عبادة الله عند قبول الصالحين من شرار الخلق عند

الله. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اولئك - 00:49:05

بما فعلوه من عبادة الله عند قبور الصالحين من شرار الخلق عند الله. واولى بهذا الوصف من عبد اولئك من دون الله. واولى بهذا

الوصف من عبد اولئك الصالحين من دون - 00:49:25

لله والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ايضا قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه ومعنى

لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم اي حضرت ساعة موته اي حضرت - 00:49:45

موته ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اتخذوا قبور انبيائهم مساجد في قوله اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. مع قوله لعنة الله

على اليهود والنصارى مع قوله لعنة الله على اليهود والنصارى. فجعلوا ملعونين لانهم عبدوا الله عند قبورهم - 00:50:09

لصالحهم من الانبياء. فجعلوا ملعونين لانهم عبدوا الله عند قبور صالحهم من الانبياء فمن عبد اولئك الصالحين فهو احق باللعن.

فمن عبد اولئك الصالحين فهو احق باللعن. والدليل الثالث حديث جند بن عبد الله رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم قبل - 00:50:39

ان يموت بخمس الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم فلا تتخذوا

القبور مساجد. احدهما في فلا تتخذوا القبور مساجد. نهيا عن عبادة الله عند القبور. نهيا عن - 00:51:09

الله عند القبور. فاذا كان العبد منهيا عن عبادة الله عندها فان نهيه عن عبادة المقبورين اعظم. فاذا كان العبد منهيا عن عبادة الله

عندها فان نهيه عن عبادة المقبورين اعظم. والآخر في قوله فاني انهاكم عن ذلك. والآخر في - 00:51:39

بقوله فاني انهاكم عن ذلك. تصريحاً من نهى. تصريحاً بالنهي عن الله عند قبول الصالحين. تصريحاً بالنهي عن عبادة الله عند قبور

الصالحين. فالتنهى عن عبادتهم اولى. فالتنهى عن عبادتهم اولى. وجمع النبي صلى الله عليه وسلم بين هذين - 00:52:09

الطريقين في النهي تأكيداً له. فجمع النبي صلى الله عليه وسلم بين هذين الطريقين في النهي تأكيداً له وهو التغليظ الذي اراده

المصنف. وهو التغليظ الذي اراده المصنف. اي ان - 00:52:39

النهي وقع معظماً على وجه مؤكد. اي ان النهي ورد معظماً على وجه مؤكد والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان

من شرار الناس. الحديث رواه احمد - 00:52:59

في مسنده وابن حبان في صحيحه. واسناده حسن. وابو حاتم من هذا الذي عزي اليه المصنف الحديث هو ابن حبان

وابو حاتم هذا الذي عزی اليه المصنف الحديث هو ابن حبان. وهو بالكنية الثانية - 00:53:19

ابن حبان اشهر وهو بالكنية الثانية ابن حبان اشهر وجادة المحدثين انهم اذا ارادوا العزو للحديث الى كتابه قالوا رواه ابن حبان لان الغالب عند ذكر ابي حاتم ارادة الرازي لان الغالب عند ذكر ابي حاتم ارادة - 00:53:44

وهو ابو حاتم محمد ابن ادريس الرازي. وعادتهم ان عزو الاحاديث لابي من ابن حبان وعادتهم ان عزو الاحاديث لابي حاتم ابن حبان وعزو الجرح والتعديل لابي حاتم الرازي وعزو الجرح والتعديل لابي حاتم الرازي. يعني اذا وجدت حديث وبعده رواه ابو حاتم فهو - 00:54:13

00:54:13

من حديث وبعده رواه ابن حبان هو هو ابو بعده ابو حاتم هو ابن حبان. واذا وجدت في كتب الرجال قال ابو حاتم ثقة او قال ابو حاتم ضعيف فهو فهو الرازي محمد بن ادريس. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:54:43

00:54:43

في قوله ان من شرار الناس في قوله ان من شرار الناس مع قوله والذين يتخذون القبور قرى مساجد مع قوله والذين يتخذون القبور مساجد. فجعل العابدين الله عند القبور باتخاذ - 00:55:05

00:55:05

قادها مساجد من شرار الناس. وهذا الوصف فيمن عبد اولئك الصالحين فدو اعظم وهذا الوصف فيمن عبد اولئك الصالحين اكادوا واعظم. فالشر فيهم اكبر فالشر فيهم اكبر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على - 00:55:35

00:55:35

قبل رجل صالح ولو صحت نية الفاعل. الثانية النهي عن التماثيل وغلظ الامر. الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولاً ثم قبل موته بخمس قال ما قال ثم لما كان في النزع - 00:56:09

00:56:09

يكتفي بما تقدم. الرابعة نهيه صلى الله عليه وسلم عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم. السادسة لعنه اياهم على ذلك. السابعة ان مراده صلى الله - 00:56:29

00:56:29

عليه وسلم تحذيرنا عن قبره. قوله رحمه الله السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره اي بان لا نتخذ مسجدا ندعوا الله سبحانه وتعالى عنده. اي بان لا نتخذ مسجدا ندعوا الله سبحانه وتعالى عنده. فالنهي عن قبره مخصوص - 00:56:49

00:56:49

بهذا المعنى فالنهي عن قبره او فالتحذير عن قبره مخصوص بهذا. نعم الثامنة العلة في عدم ابراز قبره صلى الله عليه وسلم التاسعة معنى اتخاذها مسجدا. العاشرة انه قرن بينها انه قرن بين من اتخذها وبين من تقوم عليهم الساعة. فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع - 00:57:19

00:57:19

خاتمته الحادية عشرة. ذكره في خطبته قبل موته بخمس رد على طائفتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل السلف من الثنتين وسبعين فرقة وهم الرافضة والجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك - 00:57:48

00:57:48

القبور وهم اول من بنى عليه المساجد. الثانية عشرة ما بلي به صلى الله عليه وسلم من النازع الثالثة عشرة ما اكرم به صلى الله عليه وسلم من الخلعة الرابعة عشرة التصريح بانها اعلى - 00:58:08

00:58:08

من المحبة الخامسة عشرة التصريح بان الصديق رضي الله عنه افضل الصحابة السادسة عشرة. الاشارة الى رضي الله عنه قال المصنف رحمه الله باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصورها او - 00:58:28

00:58:28

تعبد من دون الله. مقصود الترجمة بيان ان الغلو في قبور الصالحين اعظم اسباب وقوع المشركين في شركهم. بيان ان الغلو في قبور الصالحين اعظم اسباب وقوع المشركين في شركهم. فان المبالغة - 00:58:48

00:58:48

في قلوبهم في قبورهم والغلو في ذلك يصيرها قبورهم اوثانا تعبد من دون الله. فان المبالغة في قبورهم والغلو في ذلك يصير قبورهم اوثانا تعبد من دون الله. واللاوثان جمع وثن. وهو اسم جامع - 00:59:13

00:59:13

كل ما يعبد من دون الله. واللاوثان جمع وثن وهو اسم جامع كل ما يعبد من دون الله نعم قال رحمه الله روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبوري - 00:59:40

00:59:40

يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور المجاهد في قوله افرأيت

اللات والعزى؟ قال كان يلت لهم السويق فمات فعكفوا على قبره - [01:00:03](#)

قال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما كان يلت السويق للحاج. وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسوج. رواه اهل السنن - [01:00:23](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عطاء بن ياسين سائل رحمه الله احد التابعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وتنيح - [01:00:43](#)

الحديث رواه مالك في الموطأ. وهو ضعيف لارساله. وله شواهد يصح بها وله شواهد يصح بها. فالحديث المرفوع فيه صحيح. فالحديث المرفوع فيه صحيح على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. في قوله -

[01:01:03](#)

صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. دعاء منه بالا يتخذ قبره مسجدا دعاء منه بان لا يتخذ قبره مسجدا يدعى الله عنده يدعى الله عنده فانه يؤول الى جعل قبره وثنا يعبد. فانه يؤول الى جعل قبره - [01:01:36](#)

يعبد. والدليل الثاني حديث مجاهد ابن جبر المكي رحمه الله احد التابعين في تفسير قوله تعالى او فرأيتم اللات والعزى انه قال كان يلت لهم السويق. الحديث رواه ابن جرير في تفسيره واسناده - [01:02:06](#)

صحيح والسويق دقيق الحنطة او الشعير. والسويق دقيق الحنطة او الشعير. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان حقيقة اللات الذي عبده من دون الله. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان حقيقة اللات الذي عبده من دون الله. انه كان رجلا صالحا. انه كان رجلا -

[01:02:26](#)

صالحا فلما ماتا عكفوا على قبره. فلما مات عكفوا على قبره. اي اقاموا عنده اي اقاموا عنده يدعون الله اي اقاموا عنده يدعون الله. ثم طال عليهم الابد ثم قال عليهم الامد. فغلوا فيه وعبده من دون الله - [01:02:58](#)

فغلوا فيه وعبده من دون الله. والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الاية المذكورة ايضا انه قال كان يلت السويق للحاج. رواه البخاري. ولدت السويق هو - [01:03:26](#)

وبله بالسمن وغيره. ولدت السويق هو خلطه وبله بالسويق وغيره. فيعمل الى دقيق الحنطة او الشعير هو يخلط بالسمن ويخلط بالسمن ودلالته على مقصود الترجمة في كون اللات رجلا صالحا. في كون اللاتي رجل - [01:03:46](#)

كن صالحا كان من صلاحه ما يفعله للحجاج اكراما لهم. كان من صلاحه ما يفعله للحجاج اكراما له. ثم لما مات غلوا فيه فعبده من دون الله. ثم لما مات غلوا في - [01:04:17](#)

فعبده من دون الله فصار وثنا يعبد من دونه وصار وثنا يعبد من دونه. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور. الحديث رواه الاربعة - [01:04:37](#)

واسناده ضعيف. والجملتان الاوليان لهما شواهد تصح بها. والجملتان الاوليان لهما شواهد تصح بهما. اما جملة اتخاذ السود فلا تصح رواية اية مع صحتها دراية. اما جملة اتخاذ السرج فلا تصح رواية مع صحتها دراية - [01:04:57](#)

علاج تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم مع صحة معنى النهي فيها. معه صحة معنى النهي في ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من المتخذين عليها المساجد والسور. من المتخذين - [01:05:27](#)

والمتخذين عليها المساجد والسرد. فان هذا من الغلو الذي لعن صاحبه. فان هذا من الغلو الذي لعن صاحبه. لانه يفضي الى جعل تلك القبور اوثانا تعبد من دون الله. لانه - [01:05:47](#)

يفضي ان يؤدي الى جعل تلك القبور اوثانا تعبد من دون الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وفي مسائل الاولى تفسير الاوثنان الثانية تفسير العبادة الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعذ الا مما - [01:06:07](#)

لا يخاف وقوعه رحمه الله. الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعذ الا مما يخاف وقوعه اي في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثني يعبد اي في قول - [01:06:27](#)

صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. فهو دعاء التجاء واعتصام. وهذه هي حقيقة الاستعاذة. وهذه هي حقيقة الاستعاذة. نعم الرابعة قرنه صلى الله عليه وسلم بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله - [01:06:47](#)

وهي من اهمها معرفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الاوثان. السابعة معرفة انه قبر رجل صالح الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية التاسعة لعنه صلى الله عليه وسلم زوارات القبور العاشرة لعنه صلى الله عليه وسلم - [01:07:17](#)

الله عليه وسلم من اسرجها. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك. مقصود الترجمة بيان حماية النبي صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد - [01:07:37](#) بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد اي جانبه ومقامه اي جانبه ومقامه من كل ما ينقصه او ينقصه. من كل ما ينقصه من كل ما ينقصه وسده الذرائع - [01:08:04](#)

الموصلة الى الشرك وسده الذرائع الموصلة الى الشرك. اي منعه كل طريق يؤدي الى الشرك. نعم قال رحمه الله وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما - [01:08:29](#)

الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبوري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود باسناد حسن - [01:08:53](#)

ثقات وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كان عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيها فيدعو فنهاه وقال الا احديثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه - [01:09:13](#)

قال لا تتخذوا قبوري عيدا ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. رواه مختارة ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى لا قال - [01:09:33](#)

اذا جاءكم رسول من انفسكم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حريص عليكم في قوله حريص عليكم اي حريص على هدايتكم اي حريص على هدايتكم. ومن حرصه صلى الله عليه وسلم على هدايتنا حمايته جناب التوحيد. ومن حرصه صلى الله عليه وسلم على - [01:09:53](#)

هدايتنا حمايته جناب التوحيد. وسده كل طريق يوصل الى الشرك. والدليل الثاني ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا - [01:10:23](#)

حديث رواه ابو داود. واسناده حسن وله شواهد يكون بها صحيحا. واسناده حسن وله شواهد يكون بها صحيحا فهو حديث صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا - [01:10:43](#)

اي بتعطيلها من الصلاة والدعاء وقراءة القرآن. اي بتعطيلها من الصلاة والدعاء وقراءة القرآن كاخلاء القبور من ذلك. كاخلاء القبور من ذلك. فان ما ذكر لا يفعل عندها. فانما ذكر لا يفعل عندها الا ما خص بدليل شرعي - [01:11:15](#)

الا ما خص بدليل شرعي كالصلاة على الميت في قبره. كالصلاة على الميت في قبره وثانيها في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تجعلوا قبوري عيدا. اي لا تجعلوا مزارا على وجه مخصوص. اي لا تجعلوه مزارا على وجه مخصوص. يعتاد - [01:11:45](#)

تعظيمه يعتاد فيه تعظيمه فان ذلك يفضي الى جعل قبره صلى الله عليه وسلم وتنا يعبد فان ذلك يفضي الى جعل قبره صلى الله عليه وسلم وثنا يعبد ثالثها في قوله صلى الله عليه وسلم وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم - [01:12:15](#)

حثا على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اين كان العبد؟ حثا على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اين كان العبد؟ فلا حاجة لما يتوهم من قربه من قبره. فلا حاجة - [01:12:45](#)

بما يتوهم من من فلا حاجة لما يتوهم يتوهم من قربه في قبره. وهذه الوجوه الثلاثة كلها من شواهد حمايته صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسد طرق الشرك فان الحامل له على ذلك هو تحصيل القصد المذكور. والدليل الثالث حديث علي - [01:13:06](#)

الحسين ابن علي ابن ابي طالب حديث علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب عن ابيه عن جده علي رضي الله عنه وفيه القصة

المذكورة رواه ضياء المقدسي في كتاب الاحاديث المختارة. رواه الضياء المقدسي في كتاب الاحاديث - 01:13:36

وهذا معنى قول المصنف بعده رواه في المختار. وهذا معنى قول المصنف بعده رواه في المختار والحديث عند من هو اقدم منه.

والحديث عند من هو اقدم منه. فرواه ابن ابي شيبة في - 01:14:01

صنف وابو يعلى الموصلي في المسند. فرواه ابن ابي شيبة في المصنف. وابو يعلى الموصلي في المسند ومن قواعد التخرير ان

العزو الى الاقدم اولى. ومن قواعد التخرير ان العزو - 01:14:21

والى الاقدم اي السابق وفاة اولى. الا ان وجد ما يدعو الى غير ذلك الا اذا وجد ما يدعو الى غير ذلك كتقديم الصحيحين على غيرهما

ممن تقدمهم. كتقديم الصحيحين على غيرهما ممن تقدمهما. لاختصاصهما بالحديث الصحيح. لاختصاصهما من حديث - 01:14:41

الصحيح واضح؟ يعني مثلا عندنا حديث رواه مالك ورواه ابو يعلى في مسنده. فالعزم اولى لمن الى مالك لانه عقد. وعندنا حديث رواه احمد ورواه البخاري ومسلم. فالعزو الى البخاري ومسلم اولى مع كون احمد متقدم عليهما لاختصاصهما بالصحة. وهذا الحديث

رواه من - 01:15:11

اقدام ابن ابي شيبة وابو يعلى فالعزم اليهما اولى. طيب لماذا وقع في كلام جماعة؟ منهم ابن تيمية الحبيب وغيره عزوا هذا الحديث

الى المختارة. ولم يعزوه الى الاقدم. لاختصاص كتاب المختارة بالاحاديث - 01:15:41

صحيح فان مصنفه سماه المختارة من الاحاديث. اي الاحاديث المختارة لثبوتها عنده مما روي عن النبي صلى الله عليه فلاجل هذا

عمد جماعة الى عزو هذا الحديث اليه. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 01:16:01

اولها في قوله لا تتخذوا قبوري عيدا. اولها في قوله لا تتخذوا قبوري عيدا. وثانيها في قوله ولا بيوتكم قبورا. ولا بيوتكم قبورا. وثالثها

في قوله فان تسليمكم يبلغ اينما كنتم على ما تقدم بيانه في معنى هذه الجمل الثلاث في الدليل - 01:16:21

في السابق. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة الثانية ابعاده صلى الله عليه وسلم امته وعن هذا

الحمى غاية البعد. الثالثة ذكر حرصه صلى الله عليه وسلم ورأفته ورحمته. الرابعة نهيه - 01:16:51

عليه وسلم عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته صلى الله عليه وسلم من افضل الاعمال خامسة نهيه صلى الله عليه

وسلم عن الاكثار من الزيارة السادسة حثه على النافلة في البيت. السابعة - 01:17:13

رحمه الله الرابعة نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة. لان

زيارة القبور على الوجه المشروع سنة وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض. وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر

- 01:17:33

على وجه الارض فالفضل راجع الى العمل. فالفضل راجع الى العمل وهو زيارة قبره صلى الله عليه وسلم. ولا يختص هذا به بل هو

وغيره مما يشرع للعبد ان يزور قبورهم تذكرا للاخرة ودعاء لهم. نعم - 01:18:03

احسن الله اليكم. الخامسة نهى صلى الله عليه وسلم عن الاكثار من الزيارة. السادسة حثه صلى الله عليه وسلم على في البيت

السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة. الثامنة تعني صلى الله عليه وسلم بان صلاة الرجل - 01:18:31

وسلامه عليه يبلغه وان بعد فلا حاجة الى ما يتوهمه من اراد القرب. التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال

امته في الصلاة والسلام. قوله التاسعة كونه صلى الله عليه - 01:18:51

وسلم في البرزخ اي في القبر. كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ اي في القبر تعرض وعليه اعمال امته في الصلاة والسلام. تعرض

عليه اعمال امته في الصلاة والسلام. اي بتبليغه صلى الله عليه - 01:19:11

وسلم صلاة المصلين وسلام المسلمين. اي بتبليغه صلى الله عليه وسلم صلاة المصلين تلاوى المسلمين. فالعرض مختص بالصلاة

والسلام عليه. فالعرض مختص بالصلاة والسلام السلام عليه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد

الاوثنان. مقصود الترجمة - 01:19:31

بيان وقوع الشرك في هذه الامة. بيان وقوع الشرك في هذه الامة. بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعد النبي صلى الله عليه وسلم

بعبادة بعضها الاوثان عبادة بعضها الاوثان - 01:20:05

والرد على من زعم انه لا يقع منهم شرك بعده. والرد على من زعم انه لا يقع منهم اذكهم بعده. نعم قال رحمه الله وقول الله تعالى الم تر ان الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت - 01:20:29

طاغوت وقوله قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنهم اللهم غضب عليه وجعل منه القردة والخنازير وعبد الطاغوت. وقوله قال الذين غلبوا وعلى امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:20:51

فقال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجه؟ ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 01:21:21

انما قال ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقتها ومغارها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها اعطيت الكنزين الاحمر والابيض. واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بساك بعامة. والا يسلط عليهم عدوا من - 01:21:41

سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتي الا اهلكها بسنة بعامة. والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو ولو - 01:22:01

كما عليهم منبع قطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. ورواه البقاني في صحيحه وزاد انما اخاف على امتي الائمة المضلين. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق - 01:22:21

حي من امتي بالمشركين وحتى تعود فئام من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعمون وانه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره. لا يضرن - 01:22:41

وهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب. الاية - 01:23:01

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجبت والطاغوت. يؤمنون بالجبت الطاغوت ان يقعون في الشرك. اي يقعون في الشرك. فالجبت السحر والطاغوت الشيطان. فالجبت السحر والطاغوت الشيطان. وهما من اعظم ابواب الشرك. وهما اعظم من ابواب - 01:23:21

الشرك فاخبرنا ان اهل الكتاب وقعوا في الشرك مع وجود كتب انبيائهم فيهم. فاخبرنا ان اهل الكتاب وقعوا في الشرك مع وجود كتب انبيائهم فيهم. فيكون في هذه الامة من - 01:23:51

في الشرك مع وجود الكتاب الذي بعث به نبينا صلى الله عليه وسلم وهو القرآن والدليل الثاني قوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك؟ الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:24:14

وعبد الطاغوت اي عبد غير الله اي عبد غير الله خبرا عما وقع من اليهود والنصارى بعد انبيائهم. خبرا عما وقع من اليهود والنصارى بعد انبيائهم انه اش انهم اشركوا مع بقاء كتب الانبياء فيهم انهم اشركوا مع بقاء كتب الانبياء فيهم - 01:24:34

فيكون في هذه الامة مثل ما كان في تلك الامتين فيكون في هذه الامة مثل ما كان في تلك الامتين. والدليل الثالث قوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم الاية. ودلالته - 01:25:04

وعلى مقصود الترجمة في قوله لنتخذن عليهم مسجدا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لنتخذ اذا عليهم مسجدا. في قصة اصحاب الكهف. فان اهل الغلبة والظهور من الدنيا اتخذوا قبور اولئك الصالحين اوتانا تعبد من دون الله - 01:25:24

فان اهل الغلبة والظهور اتخذوا قبور اولئك الصالحين اوتانا تعبد من دون الله وكان اولئك في اليهود في اصح القولين. وكان اولئك في اليهود في اصح القولين وهو اختيار ابي - 01:25:54

فداء ابن كثير وهو اختيار ابي الفداء ابن كثير. فاصحاب الكهف من بني اسرائيل ممن كان بعد موسى وقبل عيسى واصحاب الكهف من بني اسرائيل ممن كان بعد موسى وقبل عيسى - 01:26:16

عليهم الصلاة والسلام. فوقع من اليهود الشرك باتخاذ قبورهم اوثانا تعبد مع بقاء كتاب نبينهم فيهم. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتبعن سنن من كان قبلكم. الحديث متفق عليه. الحديث متفق -

01:26:36

عليه لكن ليس في الصحيحين حذو القذة بالقذة لكن ليس في الصحيحين حذو القذة بالقذة وانما لفظهما شبرا بشبر وذراعا بذراع. وانما لفظهما شبرا بشبر وذراعا بذراع ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:27:06

يرحمك الله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لتتبعن سنن من كان قبلكم. اي لتأخذن في طريقهم اين تأخذن في طريقهم فتقتدوا بهم. والمراد بهم اليهود والنصارى. والمراد بهم اليهود - 01:27:31

نصارى وكان من طريقهم الوقوع في الشرك بعد انبيائه. وكان من طريقهم الوقوع في الشرك بعد انبيائهم غلوهم في صالحهم بغلوهم في صالحهم. فيكون في هذه الامة من يقع في الشرك بعد النبي صلى - 01:27:52

الله عليه وسلم. والدليل الخامس وحديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ذوى لي الارض. الحديث اخرجه مسلم. والزيادة التي بعده عزاها المصنف الى - 01:28:12

البرقان وهي عند ابي داود وابن ماجة. وبعضها عند الترمذي. والعزو اليهم اولى واسنادها صحيح. وهي عند ابي داود وابن ماجة وبعضها عند الترمذي. والعزو اليهم هنا واسنادها صحيح وعزا المصنف الحديث الى المرقاني لان كتابه مستخرج على صحيح مسلم

لان كتابه مستخرج - 01:28:32

رجل على صحيح مسلم فهو مختص بالصحيح. فهو مختص بالصحيح. فالمستخرجات على كتاب صحيح ملحقة به. فالمستخرجات على كتاب صحيح ملحقة به. ما معنى المستخرج؟ والمستخرج اسم للكتاب الذي يقصد مصنفه رواية احاديث كتاب اخر باسناده هو

- 01:29:06

والمستخرج اسم للكتاب الذي يقصد مصنفه رواية احاديث كتاب اخر باسانيده هو. فاذا قيل مثلا المستخرج على البخاري. المراد به كتاب روى مصنفه احاديث البخاري باسانيده من؟ باسانيده هو يعني اسند تلك الاحاديث. فمثلا يجد في في البخاري حديثا يقول فيه

البخاري - 01:29:36

عبدالله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن نافع عن ابن عمر ثم يذكر حديثه. فيأتي هذا المستخرج ويبحث عن اسناده هو لهذا الحديث فمثلا يقول حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر فيسمى هذا مستخرجا. ودلالته - 01:30:06

وعلى مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان. وهو مطابق لما ترجم به المصنف - 01:30:26

وهو مطابق لما ترجم به المصنف. من انه سيكون في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم من يعبد الاوتاد لانه سيكون في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم من يعبد الاوثان - 01:30:46

يقعون في في الشرك فيقعون في الشرك. والفئام الجماعات الكثيرة والفئام الجماعات الكثيرة والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي شريكي ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركون اي بالتحول اليهم والارتداد

عن دين - 01:31:06

اي بالتحول اليهم والارتداد عن دين الاسلام. فيلحق حي من امته صلى الله عليه وسلم بالمشركون. ويرتدون عن الاسلام فيكونون واقعين في الشرك فيكونون واقعين في الشرك. والحي ايش والجواب والحي القبيلة والحي القبيلة. ومنه اخذ هذا الاصطلاح

المعروف في التقسيم - 01:31:36

البلد الاحياء فاصله ان العرب كانوا اذا نزلوا منزلا انحازت كل قبيلة الى بعضها. فهذا حي هذيل وهذا حي الاشعريين وهذا حي قريش. ثم سميت بقاع الارض المقسمة في مدينة واحدة حيا - 01:32:13

ووقع في رواية ابي داود وابن ماجة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركون. ووقع في رواية ابي داود وابن ماجة حتى تلحق قبائل

من امتي بالمشركين. ولحوقهم بالتحول من بلدانهم الى بلدان - 01:32:33

بالتحول من بلدانهم الى بلدان المشركين. ومساكنتهم والدخول في دينهم والارتداد عن الاسلام. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء الثانية تفسير اية المائدة الثالثة تفسير اية الكهف - 01:32:53

لذلك الاول وقع في الامة منذ القرون الماضية انه يقع الشرك باقين في بلادهم منهم الشرك والثاني وقع في هذه الازمنة المتأخرة صار من المسلمين من يتحول الى بلاد المشركين ثم يرتد عن دين الاسلام - 01:33:20

وهذا سيزيد كثيرا تصديقا لقوله صلى الله عليه وسلم وحتى تلحق قبائل من امتي اي ناس كثير يخرجون من بلاد المسلمين فيتخلون عن دين الاسلام. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الرابعة وهي اهمها ما معنى - 01:33:40

بالجبت والطاغوت في هذا الموضع هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدى سبيلا من المؤمنين. السادسة وهي المقصود بالترجمة ان هذا لا - 01:34:00

لابد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد رضي الله عنه. السابعة تصريحه صلى الله عليه وسلم طوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة. الثامنة العجب العجائب خروج من يدعي النبوة - 01:34:20

مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين وتصريحه انه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق وفيه ان غدا خاتم النبيين ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح. وقد خرج المختار في اخر عصر - 01:34:40

صحابه وتبعه فثام كثيرة. التاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة العاشرة الاية العظمى انهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - 01:35:00

الحادية عشرة ان ذلك من اشراط الساعة الثانية عشرة ما فيه من الايات العظيمة منها اخباره بان الله له المشارق والمغارب واخبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال. واخبره صلى الله عليه - 01:35:20

بانه اعطي الكنزين واخبره باجابة دعوته لامته. واخبره باجابة دعوته لامته في اثنتين واخبار بانه منع الثالثة واخبره بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع واخبره باهلاك بعضهم بعضا وسبي بعضهم بعضا - 01:35:40

وخوفه صلى الله عليه وسلم على امته من الائمة المضلين. واخبره صلى الله عليه وسلم بظهور قيل في هذه الامة واخبره صلى الله عليه وسلم ببقاء الطائفة المنصورة وكل هذا وقع كما اخبر مع - 01:36:00

كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول. الثالثة عشرة حصره صلى الله عليه وسلم على امته من الائمة المضلين الرابعة عشرة. التنبيه على معنى عبادة الاوثان. قوله رحمه الله - 01:36:20

الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان. اي انها لا تختص بالاصنام. اي انها لا تختص بالاصنام بل تكون بغير ذلك كالواقع من جعل قبور الصالحين مساجد - 01:36:40

كالواقع من جعل قبور الصالحين مساجد. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في ساحر مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد الشديد. مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من - 01:37:00

عيدي الشديد ومنافاته التوحيد. ومنافاته التوحيد. وحقيقة السحر انه طرقا ينفث بها مع الاستعانة بالشياطين. وحقيقة السحر انه رقى ينفذ فيها مع الاستعانة بالشياطين. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراهما له في الاخرة من خلاق - 01:37:24

وقوله يؤمنون بالجبت والطاغوت قال عمر جئت السحر والطاغوت الشيطان وقال جابر رضي الله عنه واغيث كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 01:37:58

وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات. وعن جندب مرفوعة حد - 01:38:18

ضربه بالسيف. رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف. وفي صحيح البخاري عن بجاله ابن عبدة انه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاث سواحر. وصح عن حفصة رضي الله - [01:38:38](#)

عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت. وكذا صح عن جندب. قال احمد رحمه الله عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولا قد علموا - [01:38:58](#)

فمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. الآية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الآخرة من خلاق ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الآخرة من خلاق - [01:39:23](#)

حكما على من اتخذ السحر حكما على من اتخذ السحر. فان الضمير في قوله اشتراه ترجع الى السحر فان الضمير في قوله اشتراه ترجع الى السحر. ونفي الخلاق يراد به - [01:39:43](#)

الحظ والنصيب عند الله في الآخرة. ونفي الخلاق يراد به نفي الحظ والنصيب عند الله في الآخرة والذي ينفي عنه ذلك هو الكافر. والذي ينفي عنه ذلك هو الكافر. فلا حظ له - [01:40:03](#)

ولا نصيب عند الله في الآخرة. فيكون السحر كفرا. فيكون السحر كفرا. والدليل الثاني قوله تعالى يؤمنون بالجبت والطاغوت يؤمنون بالجبت والطاغوت ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجبت والطاغوت ودلالته على مقصود الترجمة - [01:40:27](#)

في قوله يؤمنون بالجبت والطاغوت. وذكر المصنف في تفسيرها حديثين وذكر المصنف في تفسيرها حديثين احدهما قول عمر رضي الله عنه الجبت اجبته هو السحر. قول عمر رضي الله عنه الجبت هو السحر. والطاغوت هو الشيطان. رواه ابن جرير في - [01:40:57](#)

واسناده حسن. والآخر حديث جابر رضي الله عنه انه قال الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. رواه ابن - [01:41:25](#)

جرير ايضا واسناده صحيح. وكلا الاثرين يشتملان على ذكر السحر. وكلا الاثرين يشتملان على ذكر السحر. فاما قول عمر ففيه التصريح بذكره انه الجبت. اما قول عمر ففيه بذكره انه الجبت. واما قول جابر رضي الله عنه ففيه ذكر الكهان - [01:41:45](#)

ففيه ذكر الكهان. الذين كانوا يستعينون بالشياطين الذين كانوا يستعينون بالشياطين ويستغيثون بهم ويستغيثون بهم. وهذا من جنس فعل السحر. وهذا من فعل السحرة فانهم لا طريق لهم في فعل السحر الا بتأليه شياطينهم فانه لا طريق لهم الا - [01:42:15](#)

السحر الا بتأليه شياطينهم. والاستعانة بهم. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في - [01:42:45](#)

بذكر السحر من الموبقات السبع. ودلالته على ودلالته على مقصود الترجمة في ذكر السحر من موبقات السبع وهي الذنوب العظام المهلكة. وهي الذنوب العظام المهلكة. فالسحر من الكبائر فالسحر من الكبائر. واسم الكبيرة شرعا يندرج فيه الكفر والشرك. واسم - [01:43:05](#)

شرعا يندرج فيه الكفر والشرك. فالسحر كبيرة شركية. فالسحر كبيرة شرك والدليل الرابع وحديث جندب رضي الله عنه مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذي وصح وقفه وهو الصواب اي انه من كلام جندب رضي الله عنه لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [01:43:35](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في كون الساحر يقتل بالسيف. في كون الساحر يقتل بالسيف والقتل لا يكون الا على ترك واجب او فعل محرم. والقتل لا يكون الا على ترك واجب او فعل - [01:44:10](#)

محرم وقتله على الساحر يدل على كونه محرما مستحقا للعقوبة بالقتل. وفعله السحر يدل وقتله على الساحر يدل على كونه محرما مستحقا للعقوبة بالقتل والدليل خامس حديث بجاله ابن عبدة انه قال كتب عمر ابن الخطاب الحديث اخرجه ابو داود - [01:44:30](#)

اللفظ واصله في البخاري اخرجه ابو داود بهذا اللفظ واصله في البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان اقتلوا كل ساحر وساحر. في قوله ان اقتلوا كل ساحر وساحرة على ما تقدم بيان - [01:45:00](#)

في الدليل الرابع. والدليل السادس حديث حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها الحديث اخرج به البيهقي في السنن الكبرى واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بقتل الساحر على ما فيه من قتل الساحرة ما فيه من قتل الساحرة - [01:45:20](#)

بذلك على ما تقدم في الدليل الرابع. والدليل السابع حديث جندبة رضي الله عنه انه قتل ساحرا اخرج به البيهقي في التاريخ اخرج به البخاري في التاريخ الكبير واسناده صحيح ايضا على مقصود الترجمة في قتله الساحر على ما تقدم بيانه في الدليل الرابع - [01:45:50](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير الجبت والطاغوت الفرق بينهما. الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن قد يكون من الانس. الخامسة معرفة سبع الموبقات المخصوصة بالنهي - [01:46:20](#) سادسة ان الساحر يكفر السابعة يقتل ولا يستتاب. الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعده قال المصنف رحمه الله باب بيان شيء من انواع السحر. مقصود الترجمة - [01:46:42](#)

بيان شيء من انواع السحر. مقصود الترجمة بيان شيء من انواع السحر لتعرف فتجتنب. لتعرف فتجتنب والمراد بالسحر هنا ما يرجع الى معناه اللغوي والمراد بالسحر هنا ما يرجع الى معناه اللغوي - [01:47:02](#)

وهو ما خفي ما لطف وخفي سببه. ما لطف وخفي سببه. ويشترك في ذلك انواع مختلفة. ويشترك في ذلك انواع مختلفة. منها ما يكون كفرا ومنها ما لا يكون كفرا ومنها ما لا يكون كفرا. واضح؟ الترجمة السابقة ايش - [01:47:30](#) باب نجاة في السحر وهذه الترجمة باب ايش انواع ايش؟ بيان شيء من انواع السحر. ما الفرق بين كلمة السحر في الترحمتين هذا ايضا فيها كلها محرمة او الاصل فيها التحريم لكن منها كفر ومنها من ليس كذلك. الاولى في السحر المعهود عند الاطلاق - [01:48:00](#) بالسحر المعهود عند الاطلاق فال في الترجمة الاولى عهدية ما هو السحر المعهود عند الاطلاق؟ الرقى التي ينفذ فيها مع استعانة بالشياطين. واما في الترجمة الثانية فهل هنا للاستغراق ببيان انواع في بيان شيء من - [01:48:25](#)

من انواع السحر اي كل ما يشمل اسم السحر الذي يرجع معناه الى ما خفي ولطف سببه نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله. قال حدثنا قال احمد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن - [01:48:45](#)

للعلاء انه قال حدثنا قطن حدثنا قطن انه قال حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبر. قال عوف بن عيافة زجر الطير والطرق الخط يخط - [01:49:05](#)

ارض والجبت قال الحسن ظنة الشيطان اسناده جيد. ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه مسند منه. وعن ابن رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من - [01:49:25](#)

زاد ما زاد. رواه ابو داود باسناد صحيح. والنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفذ في فقد سحر ومن سحر فقد اشرك. ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [01:49:45](#)

وسلم قال الا هل انبئكم ما العضو هي النميمة القالة بين الناس رواه مسلم ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود - [01:50:05](#)

خمس ادلة. فالدليل الاول حديث قطن بن قبيصة الهاللي عن ابيه قبيصة الهاللي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة الحديث رواه ابو داود والترمذي واسناده - [01:50:25](#)

ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من الجبت. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من الجبت فالجبت كما تقدم في كلام عمر هو السحر. بل جبت كما تقدم في كلام - [01:50:45](#)

هو السحر واصل الجبت في كلام العرب ما لا خير فيه. واصل الجبت في كلام العرب ما لا خير فيه. ومن من اعظمه السحر ومن اعظمه السحر. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ثلاثة انواع منه. وقد ذكر - [01:51:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ثلاثة انواع منه. فالنوع الاول العيافة. فالنوع الاول العيافة وهي عند العرب اسم لشيئين. وهي

عند العرب اسم لشيين. احدهما عيافة الاطيار احدهما عيافة الاطيار. فانهم كانوا يحركون الطيور. ويستدلون - [01:51:25](#)

بحركاتها وجهاتها والوانها واسماؤها على المغيبات. فانهم كانوا يحركون الطيور بحركاتها وجهاتها والوانها واسماؤها عن المغيبات.

والاخر عيافة الاخبار اخر عيافة الاخبار. وهي الحدث والتخمين بالتكهن فيما سيكون. وهي الحدث - [01:51:55](#)

والتخمين بالتكهن فيما سيكون. استدلالا باشياء كائنة. استدلالا باشياء كائنة وينسبون ذلك الى معرفة الغيب.

وينسبون ذلك الى الغيب والنوع الثاني الطرق. وفسر عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي. ففسره عوف - [01:52:25](#)

وهو ابن ابي جميلة الاعرابي بانه الخط يخط في الارض. واصل الطرق عندهم الضرب بالحصى في الارض وعصر الطرق عندهم

الضرب بالحصى في الارض. للاستدلال بذلك على المغيبة. للاستدلال بذلك على - [01:52:55](#)

مغيب فيأخذ احدهم حصن ثم يضربها في الارض بقوة ثم يستدل بمواقعها ومنازلها على غيب يدعيه. ومن جنسه الخط في الرمل

ومن جنسه الخط في الرمل للاستدلال على المغيبات للاستدلال على المغيبات. والنوع الثالث الطيرة والنوع الثالث الطيرة -

[01:53:15](#)

وهي فعل ما يحمل العبد على الاحجام او الاقدام. فعل ما يحمل العبد على الاقدام او والاحجام وسيأتي ذكرها في باب مفرد. وسيأتي

ذكرها في باب مفرد وقول الحسن رحمه الله مفسرا الجبت رنة الشيطان يرجع الى ما ذكره عمر. وقول الحسن وهو البصري -

[01:53:45](#)

رحمه الله مفسرا الجد رنة الشيطان يرجع الى ما ذكره عمر. فان رنته لها معنيان فان رنته لها معنيان. احدهما الصوت مطلقا الصوت

مطلقا فانه يكون له رنين برفع صوته - [01:54:15](#)

فانه يكون له رنين برفع صوته. والاخر الصيحة الحزينة منه. الصيحة الحزينة منه فانه يكون رنين الحزن فانه له يكون له رنين

الحزن. وكلاهما يرجع الى ما ذكره عمر. وكلاه - [01:54:38](#)

ثم يرجع الى ما ذكره عمر. فعلى الاول تكون هؤلاء الثلاث من قول الشيطان الذي به في الناس فعلى الاول تكون هذه الثلاث من قول

الشيطان الذي صوت به في الناس - [01:54:58](#)

وعلى الثاني تكون هؤلاء الثلاث من كيد الشيطان لما حزن على اخراجه من الجنة تكون هذه الثلاث من كيد الشيطان لما حزن على

اخراجه من الجنة. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان - [01:55:18](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم. الحديث رواه ابو داود ناده صحيح ولفظه من اقتبس علما

من النجوم. ولفظه من اقتبس علما من - [01:55:38](#)

فقد اقتبس شعبة من السحر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اقتبس شعبة من السحر فقد اقتبس شعبة من السحر اي

خصلة وجزءا منه اي خصلة وجزءا منه فجعل التنجيم من السحر فجعل التنجيم من السحر والمراد به تنجيم التأثير - [01:55:58](#)

المراد به تنجيم التأثير. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير وسيأتي في

باب مفرد ان شاء الله. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:56:28](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة الحديث رواه النسائي بهذا التمام واسناده ضعيف والصواب انه مرسل عن

الحسن والصواب انه مرسل عن الحسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من - [01:56:48](#)

قد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. فمن انواع السحر سحر العقد فمن انواع السحر سحر العقد

الذي يعمد فيه الساحر الى خيط او حبل - [01:57:11](#)

الذي يعمد فيه الساحر الى خيط او حبل. فيعقد فيه عقدا وينفث فيها. فيعقد فيه عقدا وينفث فيها مستعينا بالشياطين. مستعينا

بالشياطين والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العضو؟ الحديث

رواه مسلم. ودلالته على مقصود - [01:57:31](#)

بالترجمة في قوله هي النميمة. القالة بين الناس هي النميمة. القالة بين بس فجعل النبي صلى الله عليه وسلم النميمة من السحر.

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم النميمة السحر لان العضة من اثناء السحر. لان العضة من اسماء السحر. وجعلت النميمة سحرا -

[01:58:01](#)

له من جهتين. وجعلت النميمة سحرا لمشابهتها له من جهتين احدهما مشابقتها السحر في ابتدائه. مشابقتها السحر في ابتدائها. من ان العبد يجريها سرا وخفاء. من ان العبد يجريها سرا وخفاء. وكذلك يكون السحر - [01:58:31](#)

ذلك يكون السحر والاخر بمضاهاتها السحر في القصد بمضاهاتها السحر في القصد اي مشابقتها السحر بالقصد. وهو الافساد بين الناس والتفريق بينهم. وهو الافساد بين من الناس والتفريق بينهم. فجعلت النميمة سحرا للامرين المذكورين. والدليل الخامس حديث عبد الله - [01:58:59](#)

ابن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا رواه البخاري وحده فليس عند مسلم. ودلالته على مقصوده صلى ودلالته على مقصود الترجمة في - [01:59:29](#)

جعله صلى الله عليه وسلم البيان المعرب عن المقصود من السحر. في جعله صلى الله عليه وسلم البيان المعرب عن المقصود من السحر. ومحله البيان المزخرف الصاد عن الحق الموقع في الباطل. ومحله البيان المزخرف الصاد عن الحق -

[01:59:48](#)

الموقع في الباطل. فالحديث خرج مخرج الذنب. فالحديث خرج مخرج الذم. نعم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت الثانية تفسير العيافة والطرق الثالثة اي من نجوم من نوع السحر الرابع قوله رحمه الله الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر المراد به علم النجوم - [02:00:18](#)

المتعلق بالتأثير المراد به علم النجوم المتعلق بالتأثير على ما سيأتي بيانه. نعم الرابعة العقد مع النفس من ذلك. الخامسة ان النميمة بين الناس من ذلك. السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة - [02:00:50](#)

رحمه الله السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة اي الفصاحة الملبسة للحق بالباطل. وهي التي يخلط فيها احدهما بالاخر حتى يخفى وجه الحق. وهي التي - [02:01:10](#)

يخلط احدهما بالاخر حتى يخفى وجه الحق ويروج الباطل. نعم قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في الكهان ونحوهم. مقصود الترجمة بيان ما جاء بالكهان ونحوهم بيان ما جاء في الكهان ونحوهم. من الوعيد الشديد والتفريض الاكيد - [02:01:30](#) من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد. والكهان جمع كاهن. والكهان جمع كاهن وهو الذي يخبر عن المغيبات بالاخذ عن مستلق السمع من الجن. وهو الذي يخبر عن المغيبات بالاخذ عن مستلق السمع من الجن - [02:01:57](#)

والمراد بقوله ونحوهم من لهم ذكر في هذا الباب من لهم ذكر في هذا الباب هو الكاهن وهم ثلاثة وهم ثلاثة اولهم العراف وهو الذي يستدل بامور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستورة. وهو الذي - [02:02:22](#)

تدل بامور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستورة. وثانيهم المنجم وهو الذي يستدل على التأثير بالنظر في النجوم. وهو الذي يستدل على التأثير بالنظر في النجوم الرمان وهو الذي يستدل بالخط في الرمل. وهو الذي يستدل بالخط في الرمل. فهؤلاء -

[02:02:50](#)

الاربعة الكاهن والعراف والمنجم والرمال يشتركون في ادعاء علم الغيب يشتركون في ادعاء علم الغيب مستعنيين بالجن. ويفترقون في طرق ذلك. ويفترقون في طرق ذلك فخلف بين اسمائهم لاختلاف طرقهم. فخلف بين اسمائهم اي فرق بينها - [02:03:20](#)

لاختلاف طرقهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله. روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم - [02:03:50](#)

اقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتاك فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود. وللاربعة والحاكم - [02:04:10](#)

وقال صحيح على شرطهما من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وسلم جيد عن

ابن مسعود رضي الله عنه مثله موقوفا وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهما - [02:04:30](#)

مرفوعة ليس منا من تطير او تطير له او تكهل او تكهل له او سحر او سحر له. ومن اتى كاهنا بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار باسناد جيد. ورواه - [02:04:50](#)

وفي الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس رضي الله عنهما دون قوله ومن اتى الى اخره قال البغوي رحمه الله الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو الكاهن والكاهل - [02:05:10](#)

هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل؟ وقيل الذي يخبر عما في الضمير. وقال ابن عباس ابن تيمية رحمه الله العراف اسم والمنجم والرمال ونحوهم ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوم يكتبون - [02:05:30](#) يجادل وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنه انه قال من اتى عرافا. الحديث رواه مسلم. ولفظه لم تقبل -

[02:05:50](#)

له صلاة اربعين ليلة. ولفظه لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. وليس عنده فصد وليس عنده فصدقه. فهذه الزيادة عند احمد في مسنده واسانداها صحيح. فهذه الزيادة عند احمد في مسنده واسانداها صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين

- [02:06:18](#)

يوما ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما اي لا يكون له عليها اجر مع مطالبتة بفعلها. اي لا يكون له عليها اجر مع مطالبتة بفعل - [02:06:48](#)

وهذا الوعيد في حق من اتى العراف. فكيف بالعراف نفسه؟ وهذا الوعيد في بحق من اتى العراف فكيف بالعراف نفسه؟ والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله - [02:07:08](#)

عليه وسلم انه قال من اتى كاهنا الحديث رواه الاربعة الا النسائي رواه الاربعة الا النسائي واسناده ضعيف. وله شواهد يتقوى بها فيكون حديثا حسنا له شواهد يتقوى بها فيكون حديثا حسنا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل - [02:07:28](#)

زنا على محمد صلى الله عليه وسلم وهو حكم على الاتي للكاهن. وهو حكم على الاتي للكاهن. فالكاهن اولى منه وعيدي وشدة التغليط فالكاهن اولى منه بالوعيد وشدة التغليط. والكفر الذي نسب - [02:07:57](#)

اليه هو الكفر الاصغر في اصح القولين. والكفر الذي نسب اليه هو الكفر الاصغر في اصح القولين للحديث المتقدم لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. للحديث المتقدم لم تقبل له صلاة - [02:08:22](#)

اين ليلة؟ اذ لو كان كافرا اكبر لم تقبل له صلاة ابد الدهر. اذ لو كان كافرا اكبر لم تقبل له صلاة ابد الدهر. واضح؟ يعني الكافر كفر اكبر - [02:08:42](#)

الاربعين يقبل مني الصلاة؟ الجواب لا. فذلك هو كافر كفرا اصغر. طيب معنى كونه كفرا اصغر اي ان هذا ان عمله هذا هين ام عظيم؟ ما الجواب؟ طيب يقولون العلماء اصغر ان المقصود من قول العلماء - [02:09:02](#)

كفر اكبر وكفر اصغر اي لبيان الاحكام المتعلقة بالفاعل. لا لتهوين الفعل. لبيان الاحكام المتعلقة بالفاعل لا لتهوين الفعل. فالفعل عظيم لكن اذا قيل هو كافر كفرا اكبر فهو خارج ايش؟ من الاسلام مرتد عنه اما اذا قيل هو كافر كفرا اصغر - [02:09:22](#)

مقصود انه وقع في امر عظيم لكن لم يخرج به من الاسلام. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه. وبيض له المصنف اي ترك - [02:09:52](#)

بياضا للحاق اسم راويه. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا او انا الحديث. وعزاه المصنف للاربعة والحاكم. وهو عند الحاكم بلفظه وعند الاربعة باصله وهو عند الحاكم بلفظه وعند الاربعة وهم اصحاب السنن باصله - [02:10:12](#)

واسناده صحيح واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد على الوجه الذي تقدم بيانه في سابقه. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله موقوفا - [02:10:42](#)

اي من كلامه اخرجته ابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده حسن وله حكم الرفع وله حكم الرفع. لان خبر الصحابي عن شيء انه كفر او معصية حكم الرفع لان الخبر الصحابي عن شيء ان انه كفر او معصية له حكم - [02:11:02](#)

لانه لا يقال من قبل الرأي لانه ما لا يقال من قبل الرأي ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم على ما تقدم في سابقه. والدليل الخامس حديث - [02:11:31](#)

عمران ابن حصين رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من تطير. الحديث رواه البزار في مسنده ناه ضعيف والاحاديث الاخرى في الباب تقويه. فيكون حديثا حسنا. ودلالته على مقصود ترجمتي من وجهين احدهما في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [02:11:51](#)

لم على ما تقدم بيانه. والآخر في قوله ليس منا. والآخر في قوله ليس منا اشياء فذكر منها او تكهن او تكهن له او تكهن او تكهن له اي عمل هذا او عمل - [02:12:21](#)

له له غيره اي عمل هذا او عمله له غيره. فالمتكهن هو الكاهن. والمتكهن له هو السائل. فالمتكهن هو الكاهن. والمتكهن له هو السائل. وقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا نفي للايمان الواجب عنه. وقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا نفي - [02:12:41](#)

ايمان الواجب عنه والدليل السادس هو حديث ابن عباس رضي الله عنهما نحو حديث عمران. دون قوله في اخر ومن اتى كاهنا الحديث رواه الطبراني في المعجم الاوسط. واسناده ضعيف. لكن يتقوى - [02:13:11](#)

فيكون حديثا حسنا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا. مع قوله او تكهن او تكهن له. في قوله ليس منا مع قوله تكهن او تكهن له على ما تقدم بيانه - [02:13:31](#)

في سابقه. والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما ايضا انه قال في قوم يكتبون اجاد وينظرون في النجوم الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى واسناده صحيح مرفوعا ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وابى جاد الحروف الهجائية - [02:13:51](#)

وفق الترتيب الابددي وابى جاد اسم للحروف الهجائية وفق الترتيب الابددي وهو ابجد هوز حطي الى اخره يسمونها ابا جاد. ودلالته على مقصود الترجمة في نفي الخلاق له عند الله. في نفي الطلاق له عند الله. اي نفي الحظ والنصيب. اي نفي الحظ - [02:14:21](#)

والنصيب في الآخرة عنه. وهذه حال الكافر وهذه حال الكافر فهو المنفي وعنه الحظ والنصيب في الآخرة. والمقصود بكتابة ابا جاد التي ينفي بها الخلاق المقصود بكتابة ابا جاد التي ينفي بها الخلاق هو فعل المنجمين - [02:14:51](#)

الذين يكتبون الحروف مقطعة هو فعل المنجمين الذين يكتبون الحروف مقطعة ويستدلون دون بها على الغيب مع النظر في النجوم. ويستدلون بها على الغيب مع النظر في النجوم هذا علم الحرف ويسمون هذا علم الحرف. فاذا وقع في نظرك ذكر علم الحرف - [02:15:21](#)

فالمراد به هذا النوع من السحر. والمراد به هذا النوع من السحر. وهو من تنجيم التأثير كما سيأتي في بابه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن الثانية التصريح - [02:15:51](#)

انه كفر. الثالثة ذكر من تكهن له. الرابعة ذكر من تطير له. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا جهل. السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراف. قال المصنف رحمه الله السادسة - [02:16:16](#)

ذكر من تعلم ابا جاد اي لادعاء علم الغيب. اي الادعاء بعلم الغيب. بتقطيعها والاستدلال بها مع النظر في النجوم. لتقطيعها والاستدلال بها مع النجوم اما اذا كانت لاجل التهجي ونحوه فهذه ايش؟ لا بأس بها فهذه لا بأس بها. نعم. احسن - [02:16:36](#)

الله واياكم قال رحمه الله باب ما جاء في النشرة. مقصود الترجمة بيان حكم النشرة. مقصود بيان حكم النشرة وهي حل السحر بسحر مثله. وهي حل السحر بسحر مثله فاصل النصرة حل السحر عن المسحور بسحر مثله. فاصل النشرة حل - [02:17:06](#)

عن المسحور بسحر مثله. ثم توسع فيها. فجعل دفع كل داء ثم توسع فيها فجعل دفع كل داء نشرة اخذا له من تفريق من نشر من نشر المرض عن المريض اي تفريقه. اخذا له من نشر المرض عن المريض اي - [02:17:36](#)

تفريقه حتى يشفى. نعم قال المصنف رحمه الله عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المشرة فقال هي من عمل الشيطان. رواه احمد باسناد جيد وابو داود وقال سئل احمد عنا فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن -
02:18:06

برجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح ما ينفع فلم ينهى عنه انتهى. وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم رحمه الله - 02:18:32

تحل السحر عن المسحور وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله. وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن فيتقرب والمنتشر الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور. والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية - 02:18:52
المباحة فهذا جائز. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة حديث رواه ابو داود واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان - 02:19:12

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان حكما على النصرة التي تعرفها العرب في الجاهلية حكما على النشرة التي تعرفها العرب في الجاهلية. وهي حل السحر عن المسحور بسحر مثله - 02:19:42

هي حل السحر عن المسحور بسحر مثله. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن حرمتها وجعل من عمل الشيطان. والدليل الثاني ان ابن مسعود رضي الله عنه كان يكره هذا - 02:20:02

كله. رواه ابن ابي شيبه عن ابراهيم النخعي. رواه ابن ابي شيبه عن ابراهيم النخعي. انه قال كانوا يكرهون التمايم والرقى والنشر كانوا يكرهون التمايم والرقى والنشر واسناده صحيح. والمراد بقوله كانوا من - 02:20:22

اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه وتقدم ان الذي كانوا عليه هو الذي ان كان عليه ابن مسعود وتقدم ان الذي كانوا عليه هو الذي كان عليه ابن مسعود. وهذا هو - 02:20:51

الامام احمد في قوله ابن مسعود يكره هذا كله. وهذا هو مراد الامام احمد في قوله ابن مسعود يكره هذا كله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كانوا يكرهون. مع ذكره النشر - 02:21:11

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كانوا يكرهون مع ذكره النشر. فالكراهة في عرف السلف التحريم. فالكراهة في عرف السلف التحريم. والدليل الثالث حديث سعيد بن المسيب عند البخاري. لما قال له - 02:21:30

قتادة رجل به طب الحديث رواه البخاري معلقا وواصله ابو بكر الاكرم في سننه وواصله ابو بكر الاكرم في سننه. واسناده صحيح ومعنى قوله رجل به طب اي سحر رجل به طب اي سحر. لان ابتداء السحر عند العرب كان لارادة التطبيب. لان لان - 02:21:50

ان ابتداء السحر عند العرب كان لارادة التطبيب. فاذا قالوا فلان مطبوب. فمعناه مسحور او قالوا به طب فمعناه به سحر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا بأس به - 02:22:22

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا بأس به مع قوله انما يريدون به الاصلاح مع قوله انما يريدون به الاصلاح. فاما ما ينفع فلم ينهى عنه. فاما ما ينفع فلم ينهى عنه - 02:22:42

اي ان دفع العلة عن المريض بما ينفع من الرقى الشرعية فهذا لم ينهى عنه اي ان دفع العلة عن المريض مما لم ينهى عنه من الرقى بما يدفع عنه من الرقى الشرعية - 02:23:02

فهذا لم ينهى عنه. فمراده بالنشرة هنا المعنى الواسع. ومراده بالنصرة هنا المعنى الواسع وهو تفريق المرض عن المريض. تفريق المرض عن المريض. فان كان بالسحر فهو وممنوع منه فان كان بالسحر فهو ممنوع منه. وان كان بالرقى الشرعية فهو مأذون به. فان كان - 02:23:22

الشرعية فهو مادوء به. وهذا معنى قول سعيد بن المسيب فلا يصح الاستدلال به على حل السحر بسحر مثله. والدليل الرابع حديث الحسن البصري رضي الله عنه انه قال لا يحل السحر الا ساحر - 02:23:52

02:24:12

02:24:42

عنه هو النشرة الشريكية من حل السحر بسحر مثله من حل السحر - 02:25:38

عليه وسلم سئل - 02:25:58

الحديث سئل عن النصرة للعهد اي سئل عن النصرة المعهودة عند اهل الجاهلية. واما في كلام ابن القيم - [02:26:29](#)

منهي عنه ومنه ما هو مرخص فيه. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله - 02:26:56

02:27:16 - ما يحمل على الاحجام او الاقدام؟ فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. والمراد بالاقدام -

وذكر الفعل خرج مخرج طالب وذكر الفعل خرج مخرج الغالب فانهم يتطيدون بالافعال غالبا. فانهم يتطيدون - 02:27:46

طلب الاقدام او الاحجام. اما بقول او يعني اما بقول او بفعل والطيرة شرك اصغر والطيرة شرك اصغر. لما فيها - [02:28:16](#)

02:28:46 - من الشرك اصغر نعم

اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی - 02:29:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعجبني الفأل - 02:29:28

وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكرهه - 02:29:48

02:30:08 - شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل

عنهما من رده الطيرة عن حاجته فقد اشرك. قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا خير - 02:30:28

ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك وله من حديث الفضل ابن العباس رضي الله عنهما انما الطيرة ما امضاك او وردك ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - [02:30:48](#)

الا انما طائرهم عند الله. الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما طائر عند الله. فالطائر هو القدر. فالطائر هو القدر. ففيه ابطال الاسباب التي لا تأثير لها في قدر الله. ففيه ابطال الاسباب التي لا تأثير لها في قدر الله. ومن - [02:31:08](#)

منها الطيرة ومنها الطيرة فانها لا تغير من قدر الله شيئا. فانها لا تغير من قدر الله شيئا والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائرکم معکم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [02:31:38](#)

معكم اي قدرکم الملازم لكم. اي قدرکم الملازم لكم. فلا يتغير باشيء توهمه فلا يتغير باشيء متوهمة كالطيرة كالطيرة ففيه ابطال الطيرة ذات القدر ففيه ابطال طيرة باثبات القدر. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان - [02:31:58](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا يا رب نفيا للطيرة نفيا للطيرة انه لا تأثير لها. انه لا تأثير - [02:32:28](#)

لها والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى الحديث عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة على ما سبق بيانه في الدليل المتقدم في - [02:32:48](#)

كونه ابطالا للطيرة ونفيا لها. والدليل الخامس حديث عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر. حديث عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه - [02:33:08](#)

وسلم فقال احسنها الفأل. الحديث رواه ابو داود. وعروة تابعي وعروة تابعي فيكون حديثه مرسلا. فيكون حديثه مرسلا. والمرسل كما تقدم ما اضافته التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو من انواع الحديث الضعيف. ودلالته على مقصود - [02:33:28](#)

ترجمة في قوله ولا تردوا مسلما. في قوله ولا تردوا مسلما. فمن كمل دينه لم يتعلق قلبه بها لبطانها. فمن كمل دينه لم يتعلق قلبه بها لبطانها. فالطيب ليست من اعمال اهل الاسلام والطيرة ليست من اعمال اهل الاسلام والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي - [02:33:58](#)

الله عنه مرفوعا انه قال الطيرة شرك. الحديث رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة واسناده صحيح واخره وهو قوله وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل واخره وهو قوله وما من - [02:34:28](#)

الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هو مدرج من كلام ابن مسعود. ومدرج من كلام ابن مسعود وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم والمدرج في الحديث الملحق به مما ليس منه. والمدرج في الحديث الملحق به مما ليس منه - [02:34:48](#)

دلالته على مقصود الترجمة في قوله الطيرة شرك. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الطيرة شرك والتكرار للتأكيد والتأكيد. والدليل السابع حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ردت الطيرة عن حاجته. الحديث رواه احمد واسناده - [02:35:12](#)

ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك. في قوله فقد اشرك فجعل الطيرة الشيك وهذا المعنى موجود في حديث ابن مسعود المتقدم وهو صحيح والدليل الثامن ذو الفضل ابن العباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال انما الطيرة ما امضاك او ردك. رواه - [02:35:42](#)

احمد ايضا واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما الطيرة ما امضاك او ردك خبرا عن حقيقتها. خبرا عن حقيقتها انها تكون كذلك. انها تكون كذلك كذلك فتحمل العبد على المضي او الرد فتحمل العبد على المضي او الرد. نعم - [02:36:12](#)

الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما طائرهم عند الله طائرکم معکم. الثانية نشر العدوى الثالثة نفى الطيرة الرابعة نفى الهامة الخامسة نفى السفر - [02:36:42](#)

السادسة ان الفليس من ذلك ما يستحب. السابعة تفسير الفأل. الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراهته لا يضر بل يذهبه الله بالتوكل التاسعة ذكر ما يقول من وجد العشرة التصريح بان الطيرة شرك الحادية عشرة تفسير - [02:37:02](#)

الطيارة المذمومة. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في التنجيم. قوله رحمه الله الحادية عشر صح؟ تفسير الطيرة المذمومة. وصف الذم وصف كاشف. وصف الذم وصف كاشف اي يكشف عن حقيقتها. اي يكشف عن حقيقتها. لا يقيد بعض افرادها. لا يقيد -

[02:37:22](#)

بعض افرادها فكل طيرة مذمومة. فكل طيرة مذمومة. وليس منها ما هو مذموم ومنها ما هو غير مذموم. فالوصف لا يفيد تخصيصا. فالوصف لا يفيد تخصيصا بل يفيد كشف ومثل هذا يسمى صفة كاشفة. ومثل هذا يسمى صفة كاشفة. نعم - [02:37:52](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله قال البخاري في صحيحه قال قتادة رحم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله ما جاء في التنجيم مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم. مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم - [02:38:21](#)

وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير او التسيير. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير او التسيير. فالتنجيم نوعان. فالتنجيم نوعان احدهما تنجيم التسيير احدهما تنجيم التسيير وهو النظر في النجوم وهو النظر - [02:38:41](#)

في النجوم للاستدلال بها على الجهات والاحوال وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على الجهات والاحوال الجوية. وهذا جائز عند الجمهور وهو الصحيح وهذا جائز عند الجمهور وهو الصحيح والآخر تنجيم التأثير. تنجيم التأثير. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على - [02:39:11](#)

تأثير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير. اي وجود اثر لها في احوال الخلق وجود تأثير لها في احوال الخلق. وهذا النوع ثلاثة اقسام. وهذا النوع اقسام فالقسم الاول النظر فيها مع اعتقاد كون النجوم مستقلة بالتأثير - [02:39:47](#)

النظر فيها مع اعتقاد كون النجوم مستقلة بالتأثير. مدبرة للكون حركاتها مدبرة للكون بحركاتها. وهذا شرك اكبر. وهذا شرك اكبر والقسم الثاني النظر فيها مع اعتقاد كونها مرشدة للغيب النظر فيها مع اعتقاد كونها مرشدة للغيب. دالة عليه باجتماعها وافتراقها.

[02:40:17](#) - دالة

عليه باجتماعها وافتراقها وهذا شرك اكبر ايضا وهذا شرك اكبر ايضا القسم الثالث النظر فيها مع اعتقاد كونها سببا غير مستقل بالتأثير والقسم الثالث النظر فيها مع اعتقاد كونها سببا غير مستقل بالتأثير. وانها تابعة - [02:40:56](#)

قدر الله وانها تابعة قدر الله. وهذا القسم له صورتان. وهذا القسم له صورة الصورة الاولى ان يكون السبب غير صحيح. ان يكون السبب غير صحيح. فلا يقوم دليل على ان حركة النجوم تؤثر بما ذكر فلا يقوم دليل على ان حركة النجوم - [02:41:27](#)

تؤثر بما ذكر وهذا من الشرك الاصغر. وهذا من الشرك الاصغر لانه من اتخاذ الاسباب التي لم يثبت كونها سببا. لانه من اتخاذ الاسباب التي لم يثبت كونها سببا والصورة الثانية صحة كون ذلك سببا. صحة كون ذلك سببا - [02:41:57](#)

يصح بدليل قائم ان حركة النجوم سبب لشيء ما. فيصح بدليل قائم ان حركة النجوم سبب لشيء ما. وهذه الصورة لها حالان ايضا. وهذه الصورة لها حالان ايضا ان ينزل العبد السبب منزلته. ان ينزل العبد السبب منزلته - [02:42:27](#)

فلا يرفعه فوق قدره فلا يرفعه فوق قدره. وهذا جائز. وهذا جائز. والآخرى ان يرفعه فوق قدره اي يرفعه فوق قدره. وهذا من الشرك الاصغر. وهذا من الشرك الاصغر وهذا فصل النزاع فيما عرف كونه سببا مقطوعا به من حركة النجوم - [02:42:57](#)

هذا فصل النزاع فيما عرف كونه سببا صحيحا في حركة النجوم. واسم النجوم في عرف اهل العلم يريدون بها افلاك السماء كلها. واسم النجوم في عرف اهل العلم يريدون بها افلاك السماء كلها. فيسمون - [02:43:27](#)

والقمر والكواكب كلها نجوما. فيسمون الشمس والقمر والكواكب كلها نجوما المقصود في هذه الجملة تحرير الخلاف في ما ثبت كونه سببا. مثل الكسوف. فان الكسوف قام الدليل على ان كسوف القمر او الشمس يرجع الى - [02:43:47](#)

نظام حركة هذه الافلاك. فيكون بعضها تارة حائلا بين الارض وبين الشمس آآ يكون كسوف الشمس ويكون تارة حائلا بين الشمس والقمر فيرى اهل الارض خسوف القمر فهذا شيء مقطوع به صحيح معروف. فمثل هذا ينزل منزلته من كونه سببا قدره الله سبحانه -

[02:44:14](#)

وتعالى وعرفنا بطريق القدر ان صفة وقوع هذا السبب هي كيت وكيت فصار ان فصارت حركة النجوم مؤثرة بالشيء الذي وقع. اما ما

لم يقيم دليل على كونه سببا فهذا - 02:44:44

لا يسلم به ويمنع من اتخاذه سببا ويقال انه من الشرك الاصغر. ويقال انه من الشرك الاصل ومما ينبغي ان يتفطن له ان من الناس من صار يخلط بين وجود - 02:45:04

اسباب الشرعية والقدرية. فتارة منهم من يعظم السبب الشرعي ويمنع القدرية منهم من يعظم السبب القدري ويمنع الشرعية. فالكسوف والخسوف المضروبان مثلا انفا لهما سببان احدهما سبب شرعي والآخر سبب قدري. فاما السبب الشرعي في وقوعهما -

02:45:24

هو المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم يخوف الله بهما عباده. فالمقصود من وقوع الخسوف والكسوف تخويف العباد بتذكيرهم باليوم الاخر الذي يذهب فيه نور الشمس والقمر. واما السبب - 02:45:54

فهو حركة هذه الافلاك وفق ما هو معروف عند علماء الهيئة الفلكية على وجه مقطوع به فيكون السبب الشرعي صحيحا ويكون السبب القدري صحيحا. فيؤمن العبد بالاسباب الشرعية ويعمل بها ويؤمن بما ثبت بالاسباب من الاسباب القدرية ويسلم لها. ومن -

02:46:14

من يقع في طرفين فيض فمنهم كما تقدم من يقتصر على السبب الشرعي وينكر السبب القدري فيقول ان الخسوف والكسوف يقعان تخويفا للناس. اما ما يذكره هؤلاء فهو كذب. ويقابله - 02:46:44

هو من يقطع بالسبب القدري وانه لاجل حركة الافلاك ويستخف بالسبب الشرعي. ويقول ان هذه المقالات ترهات يقصد بها ازعاج نفوس الناس. فكلما الطريقين حال الجهلة الناقص واما حال الكلمة من العلماء الراسخين فانهم يؤمنون بالاسباب الشرعية والقدرية -

02:47:04

كلا منزلته. ومن اشهر هذه المسائل الحوادث الكونية التي تقع قدرا مما يؤلم كزلال او فيضان او نحو ذلك. فان هذه لها اسباب شرعية ولها اسباب قدرية. فنؤمن باسباب بها الشرعية ونؤمن باسبابها القدرية. ونرد على الطائفتين المتقابلتين. فهذه سبيل الايمان -

02:47:34

الكامل نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله. قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم ثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه - 02:48:04

تكلف ما لا علم له به انتهى وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ابن عيينة فيه ذكره حرب عنهما ورخص في تعلم ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. وعن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال - 02:48:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصديق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في

صحيحه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل - 02:48:44

الاول حديث قتادة رحمه الله وهو ابن دعامة السدوسي احد التابعين انه قال خلق الله هذه الحديث رواه البخاري معلقا ووصله عبد ابن حميد في تفسيره واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق الله النجوم في ثلاثة اشياء. ودلالته على

مقصود الترجمة - 02:49:04

في حصره مقاصد خلق الله النجوم في ثلاثة اشياء ثم قوله فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه. وتكلف ما لا علم له به. ففيه - 02:49:34

قالوا تنجيم التأثير ففيه ابطال تنجيم التأثير. والدليل الثاني حديث قتادة ايضا انه كره تعلم منازل قمر رواه حرب الكرمان في

مسائله. ودلالته على مقصود الترجمة في كراهته تعلم منازل القمر - 02:49:54

في كراهته تعلم منازل القمر. والكراهة عند السلف تطلق ويراد بها التحريم كما تقدم ويراد بها التحريم كما تقدم. وقول قتادة يتعلق بتنجيم التسيير. وقول قتادة يتعلق بتنجيم التسيير وهذا مذهب جماعة من اهل العلم. والصحيح قول جمهور اهل العلم ان -

02:50:14

التسيير صحيح جائز. والدليل الثالث حديث سفيان ابن عيينة انه لم يرخص في تعلم منازل القمر رواه حرب ايضا. ودلالته على

مقصود الترجمة في عدم الترخيص. اي منع الاباحة. ودلالته - [02:50:44](#)

على مقصود الترجمة في منع في عدم الترخيص اي منع الاباحة. وهو ايضا يتعلق بتنجيم التسيير ومذهب سفيان فيه كمذهب قتادة. خلافا للجمهور. والدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون

الجنة. الحديث رواه احمد وابن حبان واسناد - [02:51:04](#)

ضعيفا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر. ومصدق بالسحر ان التنجيم على اعتقاد التأثير من جملة السحر. لان

التنجيم على اعتقاد التأثير من جملة سحر وتقدم حديث ابن عباس من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة - [02:51:34](#)

ايش؟ من السحر فهو يشهد للمذكور هنا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم الثانية الرد

على من زعم غير ذلك. الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل. الرابع رحمه - [02:52:04](#)

الله ثلاثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل اي منازل القمر لارادة معرفة تنجيم التسيير. اي منازل القمر لارادة معرفة تنجيم التسيير

المتعلق بالجهات والاحوال الجوية نعم. الرابعة الوعيد فيمن صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل. قال المصنف رحمه الله باب ما

- [02:52:24](#)

جاء في الاستسقاء بالانواء. مقصود الترجمة بيان حكم الاستسقاء بالانواع. بيان من الاستسقاء بالانواع والمراد به هنا نسبة السقيا

بنزول المطر اليها. نسبة سقيا بنزول المطر اليها. والانواء منازل القمر. اذا نزل القمر منزلة - [02:52:54](#)

مع النجم اذا نزل القمر منزلة مع النجم فكانوا يستدلون بالنجوم على المطر. نعم قال رحمه الله وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم

تكذبون. وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن

الفخر بالاحساب - [02:53:24](#)

في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنائحة. وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطعان وجذع من

جرب. رواه مسلم. ولهما عن زيد بن خالد رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله - [02:53:54](#)

عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قال الله

ورسوله اعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك - [02:54:14](#)

مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. ولهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما

بمعناه وفيه. قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا. فانزل الله هذه الايات - [02:54:34](#)

اقسم بمواقع النجوم الى قوله تكذبون. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة فالدليل الاول قوله تعالى وتجعلون

رزقكم انكم تكذبون. ودلالته على مقصود ترجمتي في قوله انكم تكذبون. والمراد بالرزق في الآية المطر كما يدل عليه سبب نزولها -

[02:54:54](#)

والمراد بالرزق في الآية المطر. كما يدل عليه سبب نزولها. فمن تكذيب الله جعل زال المطر منسوباً الى نوء. فمن تكذيب الله جعل

انزال المطر منسوباً الى انوا ان فلا اثر للانواء في انزال المطر. والدليل الثاني حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله - [02:55:24](#)

وسلم قال اربع في امتي. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والاستسقاء بالنجوم. اي نسبة السقيا الى

الانواع. فجعلها من امر الجاهلية تقدم ان ما اضيف الى الجاهلية فهو محرم. والدليل الثالث حديث زيد ابن خالد رضي الله عنه انه

قال - [02:55:54](#)

صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في من قال مطرنا بنوء كذا وكذا كافرا

بتسميته من قال مطرنا بنوء كذا وكذا كافرا في قوله فذاك كافر بي مؤمن بالكوكب فذاك كافر بي مؤمن - [02:56:24](#)

بالكوكب والكفر الذي وقع منهم كفر اصغر. والكفر الذي وقع منهم كفر اصغر. لماذا كيف عرفنا الذي وقع منه كفر اصغر؟ ما الجواب؟

واذا قالوا بنوء كذا ايش معناها كيف تفهم منها السببية؟ والكفر الواقع منهم كفر اصغر لانهم قالوا مطرنا بنوء كذا. فجعلوه -

[02:56:54](#)

سببا بدلالة الباء فجعلوه سببا بدلالة الباء فالباء للسببية ولم يعتقدوه مسببا مستقلا بالتأثير. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما بمعنى حديث زيد وهو عند مسلم وحده دون البخاري وهو عند مسلم وحده دون البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة

كسابقه. ودلالته على مقصوده - [02:57:23](#)

الترجمة كسابقه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير اية الواقعة الثانية ذكر الرابع لليتيم من الجاهلية

الثالثة ذكر الكفر في بعضها. الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة. الخامسة قوله اصبح من - [02:57:53](#)

عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة. السادسة التفطن للايمان في هذا الموضع السابعة التفطن للكفر في هذا الموضع الثامنة

التفطن لقوله لقد صدق نوء كذا وكذا. التاسعة اخراج العالم لم تعلم المسألة بالاستفهام عنها لقوله - [02:58:13](#)

اتدرون ماذا قال ربكم العاشرة عيد النائحة؟ قال المصنف رحمه الله باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا

يحبونهم كحب الله الاية. مقصود ترجمة بيان ان محبة الله من عبادته. بيان ان محبة الله من عبادته - [02:58:33](#)

فاذا جعلت محبة التأليه لغيره وقع العبد في الشرك. فاذا جعلت محبة التأليه لغيره وقع العبد في الشرك نعم. احسن الله اليكم قال

رحمه الله وقوله قل ان كان اباؤكم وابناؤكم - [02:59:03](#)

الى قوله احب اليكم من الله ورسوله. الاية عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون

احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. اخرجهم ولهما عنه رضي الله عنه - [02:59:23](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان

يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه - [02:59:43](#)

ما يكره ان يقذف في النار وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره. وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال من

احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعاد في الله. فانما تتال ولاية الله بذلك. ولم يجد عبد طعم الايمان - [03:00:03](#)

وان كثرت صلواته وصومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عامة واخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على شيئا. رواه ابن جرير.

وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وتقطعت بهم الأسباب. قال المودة - [03:00:23](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ومن الناس من من دون الله اندادا. الاية ودلالته

على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ومن - [03:00:43](#)

من الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. فجعل محبة غير الله محبة تأليه من افعال المشركين. فجعل محبة غير

الله محبة تأليه من افعال المشركين ولو كان فاعلها يحب الله ايضا. ولو كان فاعلها يحب الله ايضا. والآخر في قوله - [03:01:05](#)

والذين امنوا اشد حبا لله والآخر في قوله والذين امنوا اشد حبا لله اي اصدق وفي محبتهم اي اصدق في محبتهم لانهم لا يحبون

احدا محبة عبادة وتأليه سوى الله - [03:01:35](#)

لانهم لا يحبون احدا محبة عبادة وتأليه سوى الله. فمحبة العبادة لله وحده. فما محبة العبادة لله وحده. واذا جعلت لغيره صارت شركا

اكبر. والدليل الثاني قوله تعالى فقل ان كان اباؤكم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها فتربصوا - [03:01:55](#)

او حتى يأتي الله بامرهم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها فتربصوا حتى يأتي الله امره تهديدا لمن قدم محبة الاعيان

المذكورة في الاية على محبة الله. تهديدا لمن - [03:02:25](#)

قدم محبة الاعيان المذكورة في الاية على محبة الله والدليل الثالث حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا يؤمن احدكم متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في نفيه صلى الله عليه وسلم كمال الايمان عن - [03:02:45](#)

عبد في نفيه صلى الله عليه وسلم كمال الايمان عن العبد حتى يقدم محبة النبي الله عليه وسلم على محبة غيره حتى يقدم محبة

النبي صلى الله عليه وسلم على محبة غيره - [03:03:12](#)

ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم من محبة ما يحبه الله. ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم مما ما يحبه الله فهي مندرج في محبة الله. فهي مندرجة في محبة الله. والدليل الرابع حديث - [03:03:32](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في تعليق وجدان الايمان على محبة الله ومحبة ما يحبه الله - [03:03:52](#)

في تعليق وجدان الايمان على محبة الله ومحبة ما يحبه الله. كمحبة النبي الله عليه وسلم ومحبة المؤمنين. فاذا وجدت هذه المحاب وجدت حلاوة الايمان اذا وجدت هذه المحاب وجدت حلاوة الايمان. والدليل الخامس حديث ابن عباس رضي الله - [03:04:12](#)

عنهما انه قال من احب في الله. الحديث رواه ابن جرير واسناده ضعيف. ودلالته على الترجمة من وجهين احدهما في قوله من احب في الله وابغض في الله حتى قال فانما تنال ولاية الله - [03:04:42](#)

بذلك حتى قال فانما تنال ولاية الله بذلك. اي لا تدرك محبة الله ونصرته الا بالاعمال المذكورة اي لا تدرك محبة الله ونصرته الا بالاعمال المذكورة. ومدارها على محبة الله ومحبة - [03:05:06](#)

ما يحبه الله ومدارها على محبة الله ومحبة ما يحبه الله. والآخر في قوله ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلواته وصيائه صومه حتى يكون كذلك. فعلق وجدان طعم الايمان على وجود ذلك. فعلق وجود فعلق وجدان طعم الايمان على وجود - [03:05:26](#)

ذلك من محبة ما يحبه الله التي هي من محبته سبحانه. والدليل السادس هو حديث ابن رضي الله عنهما ايضا في تفسير قوله تعالى وتقطعت بهم الأسباب قال المودة. علقه البخاري - [03:05:56](#)

واوصله ابن جرير في تفسيره. واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في ابطال الانتفاع بمحبة من لا يحبه الله. ودلالته على مقصود الترجمة في ابطال الانتفاع بمحبة من لا يحبه الله كمحبة المشركين لالهتهم. كمحبة المشركين لالهتهم - [03:06:16](#)

ومحبة التابع لرؤوسهم في الضلال ومحبة التابع لرؤوسهم في الضلال. فتؤول بهم الحال الى براءة بعضهم من بعض. فتؤول بهم الحال الى براءة بعضهم من بعض. فالنافع من المحبة ما يحبه الله. فالنافع من المحبة ما يحبه الله ونافع من - [03:06:46](#)

محبة محبة الله وما يحبه الله فيكون مأمورا بها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تسير اية البقرة الثانية تفسير اية براءة. الثالثة وجوب محبته صلى الله عليه وسلم على النفس - [03:07:16](#)

الاهل والمال الرابعة رحمه الله الثالثة وجوب محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والمال اي وجوب تقديم محبته صلى الله عليه وسلم عليهم فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامة. فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامة. وهذا - [03:07:36](#)

صحيح في لسان العرب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الرابعة ان نفي الايمان لا يدل على الخروج من الاسلام الخامسة ان للايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها. السادسة اعمال القلب الرابع التي لا تنال - [03:08:06](#)

ولاية الله الا بها ولا يجد احد طعم الايمان الا بها. السابعة فهم الصحابي الواقع ان عامة واخاة على الدنيا الثامنة تفسير قوله وتقطعت بهم الأسباب. التاسعة ان من المشركين من يحب الله حبا - [03:08:26](#)

شديدا العاشرة الوعيد على من كانت الثمانية عنده احب من دينه الحادية عشرة قولوا رحمه الله العاشر الوعيد على من كانت الثمانية عنده احب من دينه يعني الاعيان الثمانية يعني الاعيان الثمانية - [03:08:46](#)

المذكورة في قوله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى تمام الاية. نعم الحادية عشرة ان من اتخذ ندا تساوي محبته محبة الله فهو الشرك الاكبر. قال المصنف رحمه الله - [03:09:06](#)

باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. مقصود الترجمة بيان ان الخوف من الله عبادة. بيان ان الخوف من الله عبادة. فخوف التأليه عبادة لله وحده. فخوف التأليه عبادة لله وحده - [03:09:26](#)

واذا جعلت لغيره صارت شركا. واذا جعلت لغيره صارت شركا. نعم قال رحمه الله وقوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم

الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة مات ولم يخش الا الله الاية. وقوله ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوزي في - [03:09:56](#) جعل فتنة الناس كعذاب الله. الاية وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا. ان من ضعف يقين ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله. وان تزدحمهم على ما لم يؤت الله. ان رزق الله لا يجره - [03:10:25](#) حرصوا حريص ولا يردده كراهية كاره. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه - [03:10:45](#) اسخط عليه الناس. رواه ابن حبان في صحيحه. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى انما ذلكم الشيطان. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [03:11:05](#) احدهما في امره سبحانه بالخوف منه. في امره سبحانه بالخوف منه. في قوله يخافون في قوله وخافون. فيكون الخوف منه عبادة. فيكون الخوف منه عبادة. واذا عبادته لغيره صارت شركا اكبر. واذا جعلت عبادته لغيره صارت شركا اكبر. والآخر - [03:11:25](#) في قوله ان كنتم مؤمنين. ان كنتم مؤمنين. تعليقا لوجود الايمان على وجود الخوف تعليقا لوجود الايمان على وجود الخوف. وما علق عليه الايمان وما علق عليه الايمان فهو واجب وهو عبادة. فيجب الخوف من الله وهو عبادة له. واذا جعلت - [03:11:55](#) غيره وقع العبد في الشرك. والدليل الثاني قوله تعالى انما يعمر مساجد الله. الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولم يخش الا الله. ولم يخش الا الله. وصفا لعاملي مساجد الله - [03:12:25](#) وصفا لعاملي مساجد الله مدحا لهم انهم متصفون بخشية الله مدحا لهم انهم متصفون بخشية الله والخشية خوف وزيادة. والمدح بها يدل على كونها عبادة والمدح بها يدل على كونها عبادة. فالخوف والخشية عبادة. والخشية عبادتان. واذا - [03:12:45](#) جعلت لغيره صار شركا. والدليل الثالث قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله الاية ودلالته على مقصود الترجمة ما فيها من دم من جعل فتنة الناس كعذاب الله على مقصود الترجمة ما فيها من دم من جعل فتنة الناس كعذاب الله فخاف - [03:13:18](#) كخوف الله عز وجل فخافهم كخوف الله عز وجل. فعظم خوفهم حتى قدمه على خوف لا فعظم خوفهم حتى قدمه على الخوف من الله. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري - [03:13:48](#) رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين الحديث. ولم يعزه المصنف وهو عند ابي نعيم الاصبهاني في كتاب الاولياء واسناده ضعيف. وقوله في الحديث ضعف بفتح الضاد ويجوز ضمه - [03:14:08](#) بفتح الضاد ويجوز ضمها فيقال ضعف وضعف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله فمن الاحوال المذمومة تقديم رضا الناس بخوفهم بتقديم خوفهم على خوف الله. فمن الاحوال المذمومة تقديم رضا الناس بتقديم خوفهم - [03:14:28](#) على الخوف من الله وهو نظير المتقدم في الدليل التالي وهو نظير المتقدم في الدليل التالي. والدليل الخامس وحديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله الحديث رواه ابن حبان في صحيحه - [03:15:00](#) ايه وهو عند من هو اولى منه بالعزو. فرواه الترمذي في جامعه. فرواه الترمذي في جامعه في رفعه ووقفه. والصواب انه موقوف من كلام عائشة. والصواب انه موقوف من كلام - [03:15:20](#) وله حكم الرفع وله حكم الرفع فهو باعتبار اللفظ من كلام عائشة وباعتبار المعنى من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن التمس رضا الناس - [03:15:42](#) بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. في قوله ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله واسخط عن عليه الناس. ذما لمن قدم الخوف من الناس على الخوف من الله. ذما لمن قدم - [03:16:02](#) الخوف من الناس على الخوف من الله. فابتغى رضاهم بسخط الله. فابتغى رضاهم بسخط الله. اي ان يرضيهم ولم يبالي بسخط الله. فيعاقب بنقيض قصده. فيعاقب بنقيض قصده. ان الله يسخط عليه ويسخط عليه الناس. ان الله يسخط عليه ويسخط عليه الناس.

احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير ايات ال عمران الثانية تفسير اية براءة مثال تفسير اية العنكبوت. الرابعة ان اليقين يضاعف ويقوى الخامسة علامة ضعفه ومن ذلك هذه الثلاث. السادسة - 03:16:52

اخلاص الخوف لله من الفرائض. السابعة ذكر ثواب من فعله. الثامنة ذكر عقاب من تركه. قال المصنف رحمه الله باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. مقصود الترجمة بيان - 03:17:12

وان التوكل على الله عبادة بيان ان التوكل على الله عبادة فاذا جعلت لغيره وقع العبد في الشرك. فاذا جعلت لغيره وقع العبد في ترك فمقصود المصنف من هذه الترجمة استكمال اركان العبادة الثلاثة. ومقصود المصنف من هذه الترجمة - 03:17:32

استكمال اركان العبادة الثلاثة فمراده هنا الرجاء. فمراده هنا الرجاء فان التوكل يكون عن رجاء. فان التوكل يكون عن رجاء. واركان العبادة الثلاثة هي المحبة والخوف والرجاء واركان العبادة الثلاثة هي المحبة والخوف والرجاء. فالحبة والخوف تقدمتا - 03:18:02
افي الترجمتين السابقتين فالحبة والخوف تقدمتا في الترجمتين السابقتين والرجاء هو المذكور في هذه الترجمة والرجاء هو المذكور في هذه الترجمة. وعدل المصنف عن الافصاح عن الرجاء بالاشارة اليه بالتوكل. وعدل المصنف عن الافصاح عن الرجاء بالاشارة - 03:18:32

بالتوكل لماذا؟ لماذا ما جاء مباشرة وقال ذكر اية فيها الرجاء فمن كان يرجو لقاء ربه؟ ما الجواب محمد احسنت لكثرة وقوع شرك التوكل في الناس. لكثرة وقوع شرك التوكل في الناس. فاختار الترجمة به. فاختار - 03:19:01

ترجمة به. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الاية وقوله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين وقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه - 03:19:25

ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار. وقال محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا - 03:19:48

حسبنا الله ونعم الوكيل. رواه البخاري. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. ودلالته على مقصود الترجمة في تعليق - 03:20:08

الايمان على التوكل في تعليق الايمان على التوكل فلا يتحقق الايمان الا بوجوده. فلا يتحقق الايمان بوجوده وما علق عليه الايمان فهو عبادة. وما علق عليه الايمان فهو عبادة. فالتوكل على الله عبادة - 03:20:28

واذا جعلت لغيره صارت شركا. والدليل الثاني قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله الايات ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها وعلى ربهم يتوكلون. في قوله في تمام - 03:20:48

بالاية وعلى ربهم يتوكلون. فمدح المؤمنين بتوكلهم على ربهم. وجعله علامة على ايمانهم. فمدح المؤمنين بتوكلهم على ربهم وجعله علامة على ايمانهم. وما مدح فاعله في خطاب الشرع فهو عبادة محبوبة وما مدح فاعله بخطاب الشرع فهو عبادة ممدوحة.

فالتوكل على الله عبادة. واذا جعل - 03:21:08

واذا جعل لغيره صار شركا. والدليل الثالث قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله الاية فدلالته على مقصود الترجمة في قوله حسبك الله في قوله حسبك الله اي كافيك اي كافك. ومن كان كافيا فهو المستحق للتوكل عليه. ومن كان كافيا فهو - 03:21:38

مستحق للتوكل عليه فهو امر بالتوكل على الله. فهو امر بالتوكل على الله. والمأمور به والمأمور به عبادة. فالتوكل على الله عبادة. وجعله لغيره شرك. وقوله في الاية ومن اتبعك من المؤمنين اي ومن اتبعك من المؤمنين حسبهم الله. وقوله في الاية ومن -

03:22:08

اتبعك من المؤمنين اي ومن اتبعك من المؤمنين حسبهم الله. وليس معنى الاية ان الله والمؤمنين هم حسب النبي صلى الله عليه وسلم. فالحسب وهو الكفاية مختص بالله سبحانه وتعالى - 03:22:38

والدليل الرابع قوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما انه جعل الكفاية جزاء

للمتوكلين. انه جعل الكفاية جزاء فيدل هذا ان ما تقربوا به وهو التوكل عبادة. فيدل هذا ان ما تقربوا - [03:22:58](#)

به هو عبادة لجزائهم عليه. لجزائهم عليها. وما رتب عليه الجزاء الحسن فهو عبادة. فالتوكل على الله عبادة. وجعلها لغيره شرك اخر ان حصول الكفاية للعبد مشروط بالتوكل. ان حصول الكفاية للعبد مشروط - [03:23:29](#)

للتوكل مشروط بالتوكل. فمن توكل على الله كفاه. فمن توكل على الله كفاه. فيكون كلوا عبادة لتوقف كفاية الله عليه. فيكون التوكل على الله عبادة لتوقف كفاية الله عليك فاذا توكل العبد على غيره وقع في الشرك. والدليل الخامس حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال حسبنا الله - [03:23:59](#)

نعم الوكيل الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حسبنا الله في قوله حسبنا الله اي كافينا الله اي كافينا الله وحصول كفايتهم كانت بتوكلهم عليه وحصول كبايتهم كانت بتوكلهم عليه. فان الخليلين عليهما الصلاة والسلام ابراهيم - [03:24:29](#)

غدا قال حسبنا الله ونعم الوكيل مفوضان الامر اليه سبحانه وتعالى. فالتوكل عليه عبادة اذا جعلت لغيره صارت شركا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل. الاولى ان التوكل من الفرائض - [03:24:59](#)

الثانية انه من شروط الايمان الثالثة تفسير اية الانفال الرابعة تفسير الاية في اخرها الخامسة تفسير اية الطلاق السادسة عظم شأن هذه الكلمة قوله رحمه الله السادسة عظم شأن هذه الكلمة يعني حسبنا الله - [03:25:19](#)

الله ونعم الوكيل. والكلمة يراد بها في لسان العرب الجملة. والكلمة يراد بها في لسان العرب ومنه قولهم الكلمة الطيبة يعني ايش؟ لا اله الا الله يعني لا اله الا الله مع انها جملة - [03:25:39](#)

نعم قال رحمه الله في الالفية وش يقول ابن مالك وكلمة بها كلام قد يؤم يعني قد تطلق الكلمة يراد بها مجموعة من الكلام. والنحاة يقولون هذا من علل الالفية - [03:25:59](#)

ليش من عينين الالفية بما فيكم اطباء نحو علل الالفية لان هذا المعنى ليس نحويا. وانما هو لغوي. والالفية في النحو وليست في اللغة. من علل الالفية لان هذا المعنى لغوي وليس نحويا. والالفية في النحو فقط. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - [03:26:17](#)

انها قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم في الشدائد. وهذا اخر البيان على هذه الجملة ونستكمل بقيته بعد صلاة العصر ان شاء الله. وانوه الى تنبيه الاخوان الجالسين قريبا من السماعات - [03:26:44](#)

الارضية ان ينتبهوا للاسلاك الموصلة لها. فان الادارة المشرفة على الصوتيات يقولون ان سبب الانقطاع الذي الرب ووقوع هذا منه فاعنوههم بعدم الوطى عليها وفق الله - [03:27:04](#)